دوافع استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة منها "دراسة ميدانية"

د. غادة موسي ابراهيم صقر*

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة منها في ضوء مستحدثات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وترجع أهمية الدراسة إلى أنها تدخل ضمن الاتجاه الذي لصبح مطروحا حاليا في مجال الدراسات صحافة الموبايل والذي يركز على إشباع احتياجات المتعلمين من مستحدثات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ودراسة دوافع استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة منها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة عشوائية من طلاب الإعلام التربوي، بلغ قوامها ٨٠٠ مبحوثًا، من كلية التربية النوعية جامعة دمياط، وروعي فيها اختلاف المستوى التعليمي والاقتصادي ونسبة الذكور والإناث. واعتمدت على أداة استمارات الاستبانة، ومن أهم توصيات الدراسة:

- ضرورة توفير مقررات دراسية متخصصة فى صحافة الموبايل واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- تشجيع طلاب الإعلام التربوي على استخدام صحافة الموبايل بشكل أكثر احترافية، وتنمية مهاراتهم.
- توعية الطلاب بأخلاقيات استخدام صحافة الموبايل، فى ضوء تغيرات التكنولوجية المتسارعة.
- ضرورة تطوير أساليب تدريس صحافة الموبايل وفق مستحدثات تكنولوجيا الإعلام والاتصالات.
- ضرورة تدريب الطلاب على استخدام صحافة الموبايل والاستفادة منها اقتصاديًا.
- تشجيع الباحثين للاهتمام بمستحدثات تكنولوجيا الاتصالات وتطوير قدرات المتعلمين ورفع كفاءة الإعلامية.

الكلمات الدالة: صحافة الموبايل- الاعلام التربوي- الإشباعات- تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

* أستاذ الإعلام المساعد – بكلية التربية النوعية – جامعة دمياط

Motives for educational media students' use of mobile journalism and the gratifications achieved from it"a field study"

Dr.Ghada mosa Ebrahim sakr*

Abstract:

The study aims to identify the motives of educational media students to use mobile journalism and the satisfactions achieved from it in light of the developments in information and communications technology. The importance of the study is due to the fact that it falls within the trend that is currently being proposed in the field of mobile journalism studies. which focuses on satisfying the needs of learners from the developments in information and communications technology. and studying the motives of educational media students to use mobile journalism and the satisfactions achieved from it. The study relied on the descriptive survey approach. and a random sample of educational media students was selected. consisting of 800 researchers. from the Faculty of Specific Education. Damietta University. taking into account the difference in educational and economic levels and the percentage of males and females. It relied on the questionnaire tool. and the most important recommendations of the study are:

- The necessity of providing specialized courses in mobile journalism and the use of modern technology.
- Encouraging educational media students to use mobile journalism more professionally and develop their skills.
- Raising students' awareness of the ethics of using mobile journalism. in light of rapid technological changes.
- The necessity of developing mobile journalism teaching methods according to the latest developments in media and communications technology.
- The necessity of training students to use mobile journalism and benefit from it economically.
- Encouraging researchers to pay attention to the latest developments in communications technology. develop learners' capabilities. and raise media efficiency.

Keywords: Mobile journalism - educational media –gratifications- Information and Communication Technology.

* **Assistant Professor of Media - Head of Educational Media Department - Faculty of Specific Education - Damietta University**

مقدمة:

إن الهواتف الذكية عملت على تطوير مهارات الصحفيين وكسر حاجز المهارات التقليدية للإعلام والانطلاقة بها إلى آفاق رحبة من التغطية الإعلامية والتحليل وجمع المعلومات وصياغتها وتطوير أساليب العمل الإعلامي واستخدام التقنيات الحديثة في المعالجة الإعلامية وتقديم منتجهم الصحفي بأشكال وصور متعددة ومتنوعة من خلال ما قدمته من خدمات في جميع مراحل صناعة العمل الإعلامي مرورا بأهم الوظائف الإعلامية (كمصدر للمعلومات، كوسيلة الاتصال التفاعلي، وكوسيلة للنشر و البث) ساعد كل ذلك في التأثير على العمل الإعلامي(بن صغير، ٢٠٢٠، ٧٨٠).

لا شك أن أهم ما تقدمه الصحافة الموبايل هو خفض التكاليف، حيث وفرت تكاليف إضافية لمعدات التصوير والإضاءة والمونتاج والتسجيل الصوتي، ومكّنت الصحفيين من الاستفادة من أدواتها الرقمية وتطبيقاتها المختلفة، مثل خدمات الصور والفيديو والتسجيلات الصوتية. مما ساعد في الحصول على الأخبار والمعلومات بشكل أسرع وأسهل وبالتالي نشر الأخبار والمحتوى الإعلامي على نطاق واسع عبر وسائل ومنصات مختلفة. وعليه، أصبح الهاتف المحمول الأداة الرئيسية للمراسلين في إنتاج ومعالجة المحتوى الإعلامي بكافة أشكاله وأنواعه، ومكنهم من حرية التعبير(Abuhasirah. et all.. ٢٠٢٣. ١٦٢٩).

كما إن ظهور الهواتف أحدث تأثيرًا كبيرًا على العملية التعليمية، فتطور النموذج التقليدي للتعليم والذي يعتمد بشكل أساسي على الكتاب والمعلم إلى التعليم عن بعد والتعليم باستخدام أدوات التكنولوجيا، وتم ظهور نموذج جديد هو التعليم الجوال أو التعليم المتنقل الذي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة في التعلم والتدريب عن بعد مثل الهواتف الذكية المحمولة، فهذه الهواتف تزود الطلاب بالأدوات والتطبيقات التي تساعدهم في العمل المدرسي والتحصيل الدراسي، كما يساعد استخدام تلك الأدوات والتطبيقات في تطوير مهارات وسلوك الطلاب، ومع سهولة الولوج إلى الإنترنت أصبح هناك العديد من التطبيقات المفيدة التي يمكن استخدامها في أي زمان ومكان مما يزيد من الحصيلة التعليمية للطلاب(أحمد، ٢٠٢١، ٣).

ويعد طلاب الإعلام التربوي هم أكثر مستخدمي صحافة الموبايل ويرجع ذلك لطبيعة دراستهم واحتياجاتهم المهنية التى تجعلهم بحاجه إلى الوصول السريع للأخبار والأحداث، وسرعة تتبعها، وأيضا المشاركة والتفاعل مع القضايا التى تطرحها المنصات الاجتماعية والمواقع الاخباريه، كما أنها تسمح لهم بتجميع البيانات والمعلومات، وأيضا تسمح لهم بتوسيع خبراتهم وزيادة خبراتهم المهنية، وأيضا انتشرت التطبيقات الموجودة على الموبايل التى تسعد طلاب الإعلام على الاندماج في صحافة الموبيل أو صحافة الأفراد، وتجعلهم قادرين على إنتاج الأخبار بكفاءة واحترافية، وبناء شبكة علاقات مهنية واسعه.

ومن هنا تعد صحافة الموبايل من أهم الوسائل التى يتم بها تغطية الإعلامية للأخبار وشتى أنواع الصحافة، ومن ثم يجب على طلاب الإعلام التربوي امتلاك مهارات صحافة الموبايل واستخدام تطبيقاتها وأدواتها، بهدف تحقيق الإشباعات الكاملة لديهم وتحقيق تغطية اعلامية

سريعة ومناسبة لهذا العصر بأقل التكاليف، ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث للتعرف على صحافة الموبايل والإشباعات المتحققة منها لدى طلاب الإعلام التربوي.

الدراسات التي تناولت صحافة الموبايل:

هدفت **دراسة(Talib. Saberi. ٢٠٢٣)** إلى التعمق في تبني تكنولوجيا الهاتف المحمول بين جيل الشباب في الجامعة المتخصصين في البث والصحافة. وتترجم المناقشة الإضافية تبني الهاتف المحمول واتجاه نحو مستقبل صحافة البث الفردية في ماليزيا، وبسبب جائحة كوفيد ١٩، تكيف الناس مع التغييرات الهائلة في حياتهم اليومية. حيث أصبحت التكنولوجيا ضرورية للجميع بغض النظر عن أعمارهم أو جنسهم أو موقعهم. ويمكن لأي شخص تقريبًا البث وأن يصبح صحفيًا، طالما أنهم يعرفون ويمتلكون مهارات في استخدام تقنيات مختلفة تتراوح من البريد الإلكتروني إلى مدونات الويب إلى مقاطع الفيديو الرقمية إلى تقنيات الهاتف المحمول إلى وسائل التواصل الاجتماعي. وتمشيا مع هذا التحديث، يجب أن يتمتع الشخص الذي يريد العمل في مجال صحافة الموبيل بالقدرة والمعرفة للتعامل مع جميع أجهزة تكنولوجيا الهاتف المحمول بمفرده عندما يتعين عليه القيام بعمل ميداني. ومع ذلك، فإن القدرة والمعرفة ليستا النقطتين الرئيسيتين؛ فهناك عوامل أخرى يمكن أن تحفز الشخص على التعلم وأن يصبح صحفيًا منفردًا. لذلك، يستكشف هذا البحث العوامل المؤثرة على الرغبة في استخدام الأجهزة المحمولة بين ٢٠٠ طالب في البث والصحافة في جامعة أوتارا ماليزيا، تشير الدراسة إلى أن سهولة الاستخدام المتصورة، والفائدة المتصورة، والخبرة ترتبط بشكل إيجابي باستخدام تقنيات الهاتف المحمول. وتساهم الدراسة بشكل أساسي في تبني تقنيات الهاتف المحمول ووسائل التواصل الاجتماعي بين جيل الشباب في الجامعة المتخصصين في البث والصحافة للتحضير لمهنهم المستقبلية في البث والصحافة.

هدفت **دراسة (راشد،٢٠٢١)** إلى التعرف على دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية ومعرفة العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور المصري على صحافة الموبايل ودرجة الثقة في الأخبار التي يتابعونها عبر صحافة الموبايل، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن صحافة الموبيل أكثر الوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للأخبار، حيث اعتمد العدد الأكبر علي صحافة الموبايل في الحصول على الأخبار بشكل دائم مستمر بنسبة ٣.٥١٪ من عينة الدراسة، ويرجع سبب تفضيل صحافة الموبايل بسهولة الاستخدام بالدرجة الأولي، أن أهم أنواع صحافة الموبايل التي يفضلها المبحوثون في متابعة الأحداث الجارية تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.

سعت **دراسة (شرف، ٢٠٢١)** إلى التعرف على مدى اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، ورصد أهم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح Survey، واستندت إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، كما استخدمت الاستبيان كاداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في ٤٠٠ مفردة من طلاب أقسام الإعلام التربوي الذكور والإناث بجامعتي (القاهرة - كفر الشيخ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

ارتفاع اعتماد طلاب اقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، حيث بلغت نسبة من يعتمدون عليها دائما» ٤١% من عينة الدراسة، أما نسبة من يعتمدون عليها أحيانًا» فقد بلغت ٥٣% ، وكان من أهم أسباب تفضيلهم لها سهولة الاستخدام، كما جاءت البوابة نيوز» في مقدمة التطبيقات الإخبارية التي يفضلها أفراد العينة بنسبة ٥٢.١%، كما جاء «الفيس بوك» في مقدمة تطبيقات التواصل الاجتماعي بنسبة ٧٤% ، كما جاء الانستجرام في مقدمة تطبيقات الصور والصوت والفيديو بنسبة ٧٢.٣ %، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار باختلاف المتغيرات الديموغرافية النوع- الجامعة الإقامة السن.

وسعت **دراسة (Bui. Moran. ٢٠٢٠)** إلى التعرف على التحديات التي تواجه تدريس صحافة الموبيل في مدارس الصحافة خاصة في ظل ما يشهده مجال العمل الصحفي من تكامل متزايد وانتشار تقنيات الهاتف المحمول في إنتاج المحتوى الصحفي، وكذلك من قبل المستخدمين الذين يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول، والاتجاه المتزايد لتدريب الدارسين والعاملين في المجال الصحفي على صحافة الهاتف المحمول، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة الاستبيان وذلك بالتطبيق على عينه قوامها ٥٤ من الخريجين الجدد في مجال الصحافة والإعلام وتوصلت الدراسة إلى أن برامج التعليم فشلت في تجهيز الطلاب حتى الآن بالمعرفة والمهارات للتعامل مع المشكلات والتأثيرات المجتمعية الأوسع الصحافة الهاتف المحمول خاصة فيما يتعلق بالمهارات التي يجب أن يتصف بها صحفيو الهاتف المحمول عند التعامل مع بيئة صحفية غير مستقرة بالإضافة إلى ضرورة أن تؤهل المناهج التعليمية الطلاب للتعامل تقنيا مع التنقنيات الحديثة المرتبطة بصحافة الهاتف المحمول حتى يكونوا قادرين على التعامل معها واستخدامها بالشكل الأمثل في إنتاج المحتوى والقصص الصحفية الخاصة بهم.

اهتمت **دراسة (Maksimainen. ٢٠٢٠)** بصحافة الهاتف المحمول التي تعتبر شكل من أشكال صحافة الفيديو التي تعتمد في إنشائها على أجهزة الهاتف المحمول، تستهدف هذه الدراسة فحص الاختلافات بين الصحافة المتنقلة وصحافة البث التلفزيوني التقليدي، خلصت نتائج هذه الدراسة إلي أنه في حين أن الصحافة المتنقلة يمكن أن تحسن التفاعل والعاطفية في القصص الإخبارية، فهي تتطلب مهارات متعددة وتعدد المهام من الصحفي. يمكن لهذا المفهوم أن يجلب المزيد من القصص السرية إلى وضح النهار ولكنه قد يؤدي أيضاً إلى نشر إنشاء مقاطع فيديو ومعلومات ترفيهية غير ضرورية. حيث يمكن أن تقلل ممارسة الصحافة المتنقلة التكاليف ولكن على الجانب الآخر فهي تقلل الجودة الشاملة للمنتج الإعلامي، وتجدر الإشارة أيضاً إلي أن استخدام المواد التي يوفرها المواطن في نشرات الأخبار يتطلب مزيداً من التدقيق الدقيق للحقائق.

وأوضحت **دراسة(خلف، فيصل،٢٠٢٠)** إلى معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول. والتعرف على الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول. وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، و حددت الباحثة مجتمع البحث بالشباب من طلبة الجامعات العراقية بلغ عددهم ٤٠٠ طالب وطالبة، وتوصلت

الدراسة إلى أن أبرز الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لصحافة الهاتف المحمول كانت بالدرجة الأولى بهدف الاحساس بالتواصل بنسبة(٨٩.٧) وفي المرتبة الثانية التسلية والاستمتاع بنسبة(٨٦.٧).

وهدفت **دراسة (López-García. Silva-Rodríguez. Vizoso-García & Westlund. ٢٠١٩)** إلي توضيح أهمية دراسات صحافة الموبايل التي أصبحت تنمو بشكل متزايد على مدي السنوات الماضية. هذا النمو مرتبط بالزيادة في الوصول إلي المحتوي من خلال الأجهزة الجديدة. حيث شهدت السنوات العشر الماضية عملية تسريع ابتكارات تكنولوجيا الهاتف المحمول وفي هذا السيناريو الجديد كان اهتمام مجتمع البحث في التحقيق في العلاقة بين هذه الابتكارات وانتشار المحتويات الإعلامية من خلال تحلل الدراسات التي تتناول العلاقة بين الأجهزة المحمولة التواصل والصحافة. والهدف الرئيسي هو توضيح الوضع الحالي لهذه الدراسات وكذلك تحديد أهميتها ومن أجل الوصول إلي هذه الأهداف، قام الباحثون بتحليل ١٩٩ مقالة بحثية نشرت بين يناير ٢٠٠٨ ومايو ٢٠١٨ في قاعدة البيانات وتشير النتائج إلى أن الولايات المتحدة لديها أكبر عدد من الدراسات فيما يتعلق بهذا الموضوع، تحديد أعلي زيادة في الإنتاج العلمي حول الصحافة والاتصالات المتنقلة في عام ٢٠١٣.

وتهدف **دراسة (إبراهيم، حسين، ٢٠١٩)** إلى التعرف على نشأة صحافة الموبايل وتطورها، مفهومها، خصائصها، أشكالها، علاقتها بالإعلام التقليدي والجديد والتعرف على كيفية إنتاج الأخبار المتنقلة باستخدام أخبار الموبايل أو استديو الموبايل واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وتم جمع البيانات بأداة الاستبيان وأداة المقابلة وضم مجتمع الدراسة أعضاء المجموعة الرقمية (News Room Ephen) وبلغت (٣٥٠) عضو، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تعد صحافة الموبايل أداة أو وسائط متعددة الهاتف الذكي أو الحاسوب اللوحي) جديدة الممارسة الصحافة حلت محل الأدوات التقليدية كالكاميرات والحواسيب وSNG. وتوفر صحافة الموبايل باعتبارها أداة جديدة الوقت والجهد والكلفة في استخدامها لممارسة الصحافة في الوقت الذي تعزز به امان الصحفي.

هدفت **دراسة(أشى، ٢٠١٦)** إلى التعرف على دوافع واستخدامات الجوال لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز؛ وحدود وطبيعة اتجاهات الشباب السعودي نحو التطبيقات التكنولوجية للجوال وتحديد الطرح المستقبلى لعلاقة الشباب السعودي باستخدامات الجوال، وتأثير المتغيرات الديموغرافية النوع والسن والدخل على ذلك واعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة من مجتمع طلاب الجامعة، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد طبقت على عينة قوامها ٥٠٠ مبحوث من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز. وتوصلت الدراسة المجموعة من النتائج، من أهمها: ارتفاع كثافة عدد الذين يمتلكون الجوال، كما ثبت وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من متغير كثافة استخدام الجوال والدوافع النفعية، وكذلك بين متغير كثافة الاستخدام وأنماط الاستخدامات، وأكدت أن فئات الذكور والإناث تتشابه في استخدام الجوال لأهداف ودوافع نفعية، بينما تشير النتائج إلى أن الإناث أكثر استخدامًا للجوال لأهداف طقوسية وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين فئات الدخل في دوافع استخدام الجوال النفعية والطقوسية، وقد أوصت الدراسة إلى أهمية توعية وتثقيف المجتمع بأنماط استخدامات الجوال المختلفة لاستثمار هذه التقنية بشكل إيجابي وفعال.

هدفت **دراسة(رضوان، ٢٠١٦)** إلى التعرف على أسباب الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات وأسباب هذا الاعتماد ودوافعه والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد الشباب الفلسطيني على هذا النوع الجديد من الصحافة بأنواعها، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدم فيها المنهج المسحي وفي إطاره تم توظيف أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام وتم جمع البيانات بأداة المقابلة الشخصية وأداة صحيفة الاستقصاء على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٣٨٣) مفردة من الشباب الفلسطيني في كافة محافظات الوطن وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: يعتمد المبحوثين على صحافة الهاتف المحمول بنسبة (٧٧.٨%) في أوقات الأزمات بينما يثق في الأخبار المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول أوقات الأزمات بنسبة (٧٢.٧%). ومن أهم أسباب اعتماد المبحوثين على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار في انتفاضة القدس ترجع في المرتبة الأولى السرعة في نقل أخبار الانتفاضة بنسبة (٨٨.٢%) وهي أهم خصائص صحافة الهاتف المحمول ثم جاء السبب الثاني سهولة نقل وتبادل الأخبار بنسبة (٦٢.٦ %) وفي المرتبة الثالثة امكانية تحديث المعلومات وفقا لتطور المعلومات بنسبة (٤٦.٧%). وبلغت نسبة التأثيرات الوجدانية المترتبة عن الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار في انتفاضة القدس ٨٣.٠% يليها التأثيرات المعرفية بنسبة(٧٨.٢%) ثم التاثيرات السلوكية بنسبة(٦٦.٤%).

وأكدت **دراسة(Walck. Cruikshank & Kalyango Jr ٢٠١٥)** على الرغم من انتشار الأجهزة المحمولة، فإن الوعي بكيفية إعداد طلاب الصحافة للطبيعة المتطورة لمكان العمل فيما يتعلق بالأجهزة المحمولة وكيفية استخدام المحترفين في مجال الصحافة لهذه التكنولوجيا في الروتين اليومي محدود. وتبحث هذه الدراسة في كيفية احتضان المعلمين والطلاب والممارسين في مجال الصحافة لانتشار تقنيات الهاتف المحمول سريعة النمو في الولايات المتحدة. وتجد الدراسة أن التحديات تنتظر كل من المحترفين في مجال الصحافة والعلماء مع توسع بيئة الإعلام للقدرات الحالية وإعادة تعريف روتين العمل، من تمويل التكنولوجيات وقياس الطرق التي يستخدم بها الجمهور التكنولوجيات الجديدة إلى اختيار الأجهزة والبرامج التي تجعل التقارير ذات صلة.

كما أوضحت **دراسة(Kraft. Seely ٢٠١٥)** على أنه لم يعد بوسع طلاب الصحافة أن يركزوا على كونهم مجرد كتاب أو مصورين أو مصوري فيديو. بل يتعين عليهم أن يغادروا الكلية وهم مكتسبون مجموعة كبيرة من المهارات الإعلامية حتى يتسنى لهم تحقيق أكبر قدر من النجاح المهني. وقد أدى تطوير جهاز iPad والتطبيقات الداعمة له إلى إنشاء "متجر شامل" للأدوات الصحفية التي تمكن الطلاب من تعلم هذه المهارات، بالإضافة لأجهزة تدوين الملاحظات وأجهزة التسجيل ومنصات البحث ومعالجة الكلمات. وقد أجريت هذه الدراسة التى استمرت لمدة عام على طلاب الصحافة المبتدئين الذين يستخدمون أجهزة iPad لفحص تأثير أجهزة iPad والتطبيقات التي تركز على الصحافة في بيئة صف دراسي

للصحافة "المقلوبة" (حيث تكون محاضرات الفيديو واجبات منزلية، ويتم تطوير المهارات وتنفيذها في الفصل). وكان هدفها هو تحديد كيفية استخدام جهاز iPad لتعزيز التدريب الصحفي وتحديد ما إذا كان استخدام مثل هذه التكنولوجيا من شأنه أن يسرع ويعزز تعلم الطلاب. وقد وجدت أن الثقة في جهاز iPad كأداة صحفية وإدراكهم للقدرة الصحفية قد زادت، كما زاد تنفيذ الطلاب لمهام الكتابة ذات الجودة القابلة للنشر. وقد حددت النتائج النوعية بعض التحديات والفوائد المتعلقة باستخدام جهاز iPad في فصل دراسي للصحافة. وبشكل عام، وجدت أن الطلاب استخدموا جهاز iPad والتطبيقات لإنشاء مهام صحفية قابلة للنشر بشكل أسرع، وهو ما تضمن إعداد تقارير فعالة واستخدام الوسائط المتعددة ووسائل التواصل الاجتماعي.

دراسات تناولت استخدامات طلاب الإعلام لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات:

أوضحت **دراسة(بو الفول، بو القرع،٢٠٢٢)** شهدت السنوات الماضية طفرات متلاحقة في تكنولوجيا وسائل الاتصال، وتغيرت معها قدرات الأفراد على التعامل مع هذه التكنولوجيا، نحو المزيد من السهولة واليسر، بحيث لم يعد استخدام هذه التكنولوجيا حكرا على المختصين، بل أصبح متاحا لمعظم الأشخاص على اختلاف مهاراتهم ومستوياتهم العلمية، وشكل الشباب النسبة الكبرى في سهولة التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والأكثر تفاعلا معها، بحكم القدر الكبير الذي يتقبل فيه الشباب تجربة أي جديد، فأصبح الشباب يلهث وراء هذه التكنولوجيا واعتبرها الماء الذي يشربه والهواء الذي يستنشقه، بحيث لايستطيع العيش من دون تلفزيون ولا هاتف نقال ولا انترنت، فقد أصبحت هذه الوسائل متوفرة لدى الشباب الجامعي بسبب انخفاض أسعارها، فأصبح من الطبيعي أن يحضى الشاب في مقتبل عمره بوسائل تكنولوجيا الإعلام، والاتصال فقد أصبح الشباب شغوفا بها سعيا لتعرف على الجديد الوافد إليه بشكل مبهر و شيق، و جذاب وبالتالي أصبح الشباب حائرين في الاختيار بين ما تقدمه تكنولوجيا الإعلام والاتصال، والتي تؤثر عليهم وذلك من خلال تغيير سلوكهم الاجتماعي والتأثر بأفكار غربية تتعارض مع طبيعة المجتمع وقيمه لتخلق فجوة بين الشباب والمجتمع وتجعله يتبنى قيم جديدة وافدة من الغرب. وتكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية الشريحة التي درسناها، وهي فئة الشباب الجامعي؛ فهي أكثر الفئات استخداما لتكنولوجيا الإعلام والاتصال. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة الاستمارة، أما مجتمع البحث فتكون من طلبة كلية الأدب العربي واللغات الأجنبية، وقد تكونت العينة من ١٣٦ طالبا تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية، من طلبة ليسانس والماستر. ومن أهم هذه النتائج: أن أغلبية الشباب الجامعي تغيرت شخصيتهم بعد استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وظهر هذا التغير في طريقة تفكيرهم وأسلوب كلامهم، واللباس، والالتزام. أن معظم الشباب الجامعي يرى بأن تكنولوجيا الإعلام والاتصال غرست قيم جديدة لديهم وأغلبهم يرى بأن هذه القيم سلبية وإيجابية في نفس الوقت. أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال عززت لأغلبية المبحوثين قيمة التفتح على الغير، التعاون الشجاعة، الصدق. أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال كرست لدى الشباب قيم سلبية، والمتمثلة في الإدمان على السهر، التقليد الأعمى، والعزلة، والانطوائية، اصطناع شخصية افتراضية، وقطع صلة الرحم.

استهدفت **دراسة(آل سعود، ٢٠٢١)** التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في السعودية المواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة منها، والتعرف على عادات وكثافة الاستخدام وتأثير ذلك على تقييمهم لسلبيات وإيجابيات شبكات التواصل الاجتماعي. واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأخذت بأسلوب العينة العشوائية لاختيار٨٥% من إجمالي طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بواقع (٤٧٠) طالباً. وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من٨٥% من عينة البحث يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وأن٨٨% منهم يقضون في استخدام تلك الشبكات ما بين ساعة إلى أقل من ساعتين، وأن أكثر من ٦١% منهم يستخدمون (تويتر)، مقابل٧٥% لمن يستخدمون (فيس بوك). وجاءت دوافع الحصول على الأخبار، ومعرفة أبرز القضايا السياسية العالمية، والبحث عن الأحداث والاحتفالات) في مقدمة دوافع المبحوثين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تليها الأسباب والدوافع الخاصة بالاتصال والتواصل مع الآخرين، وكان الاتجاه الإيجابي هو الغالب لدى المبحوثين إزاء تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي .

تهدف **دراسة(عبد الملك، بن لوصيف، ٢٠٢١)** إلى أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، ودوافع استخدام الشباب لهذه التكنولوجيات، كذلك التعرف على القيم الجديدة المكتسبة. ولتحقيق هدف هذه الدراسة استخدمنا الاستمارة كاداة لجمع المعلومات، والتي تتكون من ٣٣ سؤال وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، من خلال توزيع الاستمارات على مجتمع الدراسة المتكون من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال جامعه ٨ ماي ١٩٤٥ خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وتم توزيع الاستمارة على مجموعة من الطلبة، ليصل عدد الطلاب إلى ٦٥ طالب وطالبة مستوى ليسانيس و ماستر، وقد أوصت الدراسة في ضوء نتائجها على ضرورة اختيار التوقيت المناسب عند استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة، والاستفادة من تطبيقاتها في مجال التعليم والصحة والاقتصاد وغيرها، وقد حذرت من الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيات المتاحة، وتستخدم من أجل خدمة الفرد والمجتمع والاستفادة منها في كافة مجالات الحياة.

تهدف **دراسة(الشربيني، ٢٠٢١)** إلى كيفية تزود الشباب المصري طلاب قسم الاعلام بالمعلومات وقت الأزمات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وأسبابها وأهدافها، ولعل ظاهرة إقبال الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات في أوقات الأزمات المختلفة التي يشهدها المجتمع المصري، والتي تعد مصدراً هاماً في الحصول عليها باختلاف المواقع المستخدمة لهؤلاء الشباب فتحتاج إلى التعمق بشكل أكبر في طبيعة هذه المعلومات. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي بالعينة وعينة عشوائية من طلاب قسم الاعلام كلية الآداب جامعة دمياط وكانت ٣٠١ من الذكور والاناث ٨٥ طالبا، ٢١٦ طالبة ومن السنوات الدراسية الأربعة حسب السنة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م. وتوصلت الى عدد من النتائج من أهمها :إن من أهم أسباب استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي التميز في سرعة نقل الأخبار والتي تعد بذلك اداة هامة في نقل خصائص وسمات تكنولوجيا الاتصال في الفورية والآنية. وتعد تحديد المواقف تجاه الأزمات لشغل وقت فراغهم من أهم أهداف استخدام الشباب المصري لمواقع التواصل

الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات، والتي بلغت نسبتها ٤٩% بالنسبة لإجمالي الأهداف الأخرى التي تناولتها الدراسة. وتعد فترة حدوث الأزمات ومتابعتها للشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي بلغت نسبتها (٤٤.٨%) من إجمالي الاستجابات لعينة الشباب المصري محل الدراسة من أهم الأوقات التي ينشغل فيها الشباب بمتابعة تلك الأزمات.

أوضحت **دراسة (Vahedi. Zannella& Want. 2021)** إلى أن الطلاب يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بهم - مثل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة - لاستخدامات غير أكاديمية في الفصل الدراسي. وتشمل هذه الاستخدامات إرسال الرسائل وكذلك التحقق من حسابات البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي. تهدف هذه الدراسة إلى فحص استخدام الطلاب لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصل الدراسي، ودوافعهم لذلك، وتصوراتهم لها، بالإضافة إلى مواقفهم تجاه تقييد وتكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصل الدراسي. وقد وجد أن الطلاب ينخرطون في أغلب الأحيان في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات غير الأكاديمية عندما يشعرون بأنهم لن يفوتوا أي محتوى جديد في الفصل، أو عندما يشعرون بعدم الانخراط. ويرى الطلاب أن استخدامهم غير الأكاديمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات له تكاليف، وخاصة التشتيت. ومع ذلك، أبلغ الطلاب أيضًا عن مواقف سلبية تجاه السياسات التي من شأنها تقييد استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية، لكنهم أبدوا إيجابيات بشأن محاولات دمج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. نقترح أن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن يكون وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلاب - وبالتالي تقليل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات غير الأكاديمية.

هدفت **دراسة(بدر، ٢٠١٩)** التعرف على تؤثر معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نوعية الاستخدام. ومعرفة قوة وحجم التوسع الكبير في استخدام الشباب المواقع التواصل في تبادل الأفكار والمعلومات مع شباب آخرين خارج الحدود. ومدى تأثير تبادل المعلومات والأفكار بين الشباب المصري وشباب العالم على شبكة القيم الذاتية التي تتمحور حولها الهوية الثقافية ومعرفة الاستراتيجيات التي تحكم التواصل المتعلق بالهوية الثقافية عبر مواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لنموذج Olson أولسون. اعتمدت الدراسة على منهج المسح بمستوييه الوصفي والتفسيري، وتوظف الاستبيان كأداة لجمع البيانات، والذي سيتم تطبيقه على عينة من طلاب جامعة القاهرة، مع استخدام "الأسلوب الالكتروني" في ملء بيانات الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن تمثل الاستفادة المعرفية أبرز الإشباعات التي يستهدفها الشباب من الدخول في حوارات مع الآخر، يليها الاستفادة الثقافية، وترى النسبة الأكبر من الشباب أن تأثير الحوار مع الآخر عبر مواقع التواصل على الهوية الثقافية محدود، ويعني ذلك ارتفاع معدلات ثقة النسبة الأكبر من الشباب في ثبات القيم التي تتشكل حولها الهوية الثقافية.

هدفت **دراسة(الدليمي، ٢٠١٤)** إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب في الجامعات الأردنية المواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها المتحققة لديهم باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة لقياس دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع

التواصل الاجتماعي واشباعاتها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: كان دافع استخدام الشباب الجامعي المواقع التواصل الاجتماعى بغرض التواصل مع الأقارب والأهل وأن مواقع التواصل الاجتماعى تحقق إشباع اجتماعى من خلال خلق جو اجتماعى و تواصل بين الزملاء اضافة الى تحقق إشباع معرفي من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة، وتزودهم بمعلومات عن العالم، اضافة الى أنها تشبع حاجتهم المعرفية في المواضيع من خارج تخصصهم كما إن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً نفسياً وذلك من خلال تجاوز الخجل لدى المنطوين نفسياً من الطلبة.

الاستفادة من الدرسات السابقة:

من الناحية النظرية:

إن الدراسات أو الأدبيات التي تم استعراضها سابقاً أفادت الباحثة في استكشاف وتحديد الأطر المعرفية الدراسة الحالية والتي ركزت على صحافة الوبايل وكيفية الاستفادة منها لتحسين مهارات طلاب الإعلام التربوي في ضوء مستحدثات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، بالإضافة إلى التعرف على المفاهيم والأساسيات المرتبطة بصحافة الموبايل، التي تعمل على ترسيخ وتأصيل المعرفة واتساع الأفق وبلورة التصور البحثي في هذا الاتجاه.

من الناحية المنهجية:

قد ساهمت الأدبيات والدراسات التي تم استعراضها سابقا من الناحية المنهجية في توجيه الباحثة نحو تحديد الإطار المنهجي والأكاديمي من حيث المنهج والأداة المناسبة الملائم للدراسة الحالية وكذلك تحديد المنهج المناسب لها .

التحليل النقدي للدراسات السابقة:

فيما يتعلق بالقضايا البحثية تنوعت الأطروحات البحثية في الأدبيات السابقة التي قامت الباحثة بعرضها، حيث وجدت الباحثة العديد من الأطروحات التي تناولت صحافة الموبايل، ومنها على سبيل المثال الدراسات التي تناولت صحافة الموبايل من حيث الأهمية والاستخدام مثل دراسة(Talib. Saberi. ٢٠٢٣) و دراسة (راشد ،٢٠٢١)، ودراسة(López-García. Silva-Rodríguez. Vizoso-García & Westlund. ٢٠١٩). واتفقت مع دراسة (خلف، فيصل،٢٠٢٠) في التعرف على الإشباعات المتحققة، ودراسة(أحمد،٢٠٢٢) فيما يتعلق بأهداف الأدبيات السابقة لاحظت الباحثة تباين أهداف هذه الأدبيات، حيث جاء معظمها للتعرف على صحافة الموبايل وطرق استخدامها ومزايها وعيوبها مثل دراسة (Bui. M. N.. & Moran. R. E..٢٠٢٠) و دراسة (Maksimainen. ٢٠٢٠)، واختلفت عن دراسة(Walck. Cruikshank & Kalyango Jr. ٢٠١٥) في طبيعة الدراسة وتناولها لصحافة الموبايل. فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في جمع بيانات هذه الدراسات جاءت معظم الدراسات السابقة دراسات ميدانية تعتمد على أداة الاستبيان مثل دراسة في دراسة (إبراهيم، حسين، ٢٠١٩)، بينما اختلفت عن دراسة(رضوان، ٢٠١٦) التي اعتمدت على أداة المقابلة.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة على أهمية صحافة الموبايل في مجال العمل الإعلامي بصفة عامة والصحفي بصفة خاصة.

تختلف الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة في طبيعة الموضوع حيث اهتمت الدراسة الحالية بالتعرف على الإشباعات المتحققة لدي طلاب الإعلام التربوي عند استخدام صحافة الموبايل.

أنفقت الدراسة الراهنة مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وهو منهج الوصفي. كما تتفق مع بعض الدراسات من حيث أداة جمع البيانات للمستخدمة وهي أداة الاستبانة. اختلفت المتغيرات التي اعتمدت عليها الدراسة مع نظيراتها في الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

مع زيادة انتشار الهواتف الذكية، وزيادة التطور التكنولوجيا، اختلفت الصحافة واصبحت هناك ممارسات مختلفة للصحافة، كما أصبح المواطن العادي يلعب دورا في نشر الصحفي من خلال استخدام الموبايل، واصبح هناك حاجة إلى تعزيز مهارات طلاب الإعلام التربوي للتمكن من صحافة الموبايل وامتلاك مهاراته، بهدف رفع كفاءتهم في المعالجة الصحفية، وتقديم منتج صحفي يتناسب مع متطلبات العصر، ولصحافة الموبايل دوافع استخدام متعددة، ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث في تحديد دوافع استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة منها، ويمكن التعبير عن مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات هي:

١- ما مدى استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الموبايل؟
٢- ما أسباب استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة المحمول؟
٣- ما دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الموبايل؟
٤- ما الاشباعات المتحققة استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الموبايل؟
٥- كيف تؤثر مستحدثات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على طلاب الإعلام التربوي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة منها في ضوء مستحدثات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ويندرج تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية هى:

١- توضيح مدي استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الموبايل .
٢- التعرف على دوافع استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الموبايل.
٣- التعرف على الاشباعات المتحققة لدي طلاب الإعلام التربوي فى ضوء تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
٤- التعرف على التطبيقات المستخدمة في صحافة الموبايل.

٥- الكشف عن تأثير مستحدثات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على طلاب الإعلام التربوي.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى أنها تدخل ضمن الاتجاه الذي لصبح مطروحا حاليا في مجال الدراسات صحافة الموبايل والذي يركز على إشباع احتياجات المتعلمين من مستحدثات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ودراسة دوافع استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة منها، ومن ثم يمكن تحديد أهمية الدراسة في ضوء الاعتبارات التالية:

- الدور الجوهري لصحافة الموبايل وتأثيرها على طلاب الإعلام التربوي ومدى قدرتهم على توظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- ضرورة العمل على تطوير طلاب الإعلام التربوي بكافة إمكانياتها لملاحقة التقدم العلمي في ظل التغيرات التكنولوجية لؤسائل الإعلام، والأخذ بالوسائل التقنية الحديثة.

وتبرز أهمية الدراسة النظرية في وضع توصيات يمكن من خلالها الإستفادة في إثراء الجانب المعرفي في توضيح العلاقة بين استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة منها. الإحتياج الرئيسي لتحسين دور صحافة الموبايل، مما ينعكس على مستوى أدائها بالكفاءة المطلوبة، يكفل تحقيق مهامها وأعبائها. أما الأهمية التطبيقية فتكمن فيما يلي:

- التعرف على أوجه استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الموبايل.
- التعرف على أوجه الإستفادة المتحققة من استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الموبايل.
- تنبع أهمية الدراسة من إمكانية مواجهة التداعيات السلبية لاستخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الموبايل.
- ترتكز أهمية الدراسة باعتبارها من الدراسات الحديثة التى تحاول أن تستقرأ استخدامات صحافة الموبايل لدى طلاب الإعلام في ظل التغيرات التكنولوجية والمعلوماتية المتسارعة.
- تسلط الدراسة الضوء على تطبيقات المستخدمة في مجال صحافة الموبايل التى تحسن من قدرات طلاب الإعلام التربوي.

الإطار النظري:

نظرية الاستخدامات والإشباعات:

مفهوم النظرية:

الاستخدام في اللغة: من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً. ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام. وأما الإشباعات في اللغة : فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء)

والشبع (بكسر الشين) مثل عنب ضد الجوع، وتدل على امتلاء في أكل وغيره، وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمته، وثوب شبيع الغزل أي كثيره وشبيع العقل أي وافره، والتشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك. ونظرية الاستخدامات والإشباعات في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين وتعني النظرية باختصار: تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية(عبد الحميد، ٢٠١١، ٦١).

ففي عام ١٩٤٤م كتبت عالمة الاجتماع هيرتا هيرزوخ مقالة عن دوافع الاستماع للمسلسل اليومي وإشباعاته" والتي قامت بدراستها والدراسة فيها من خلال المقابلة والسؤال عن الإشباعات العاطفية التي تحققها المسلسلات مع عدة من مستمعيها على الراديو في ذلك الوقت، وتبعتها دراسة وظائف قراءة الصحف لبيرلسون في منتصف أربعينات القرن العشرين والتي درست وظائف الصحف في تلبية حاجات القراء في الحصول على معلومات الطقس والاقتصاد والشؤون العامة، وقد أجراها بعد توقف ثمانية جرائد عن الإنتاج والإصدار بسبب إضراب عمال توزيع الصحف عن عملهم لمدة أسبوعين في نيويورك. وفي عام ١٩٥٩م قام إلياهو كاتز بتطور مدخل نظرية الاستخدامات والإشباعات وذلك بتحويل مسار أهداف بحوث الإعلام من معرفة التأثيرات الإقناعية لوسائل الإعلام إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام" وقد أتى أول تطبيق عملي لهذا في مقالة ريموند بوير العلمية والتي نشرت في مجلة The American Psychologist" ١٩٦٤، وكان عنوانها "الجمهور "العنيد وتنص على أن جماهير وسائل الإعلام نشيطة ومتوجهة نحو الهدف في سلوكهم لاستخدام وسائل الإعلام وأن الناس تستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية، ومحتواها لإشباع رغبات معينة لديهم، وبهذا عارض مفهوم التأثيرات المباشرة الذي كان منتشرا في ذلك الوقت، ومن هنا كانت انطلاقة ليقدم العديد من الباحثين بعد هذا إسهامات أكاديمية كبيرة للمدخل(عبدالله ، وأخرون، ٢٠٢٢، ٨١-٨٢).

مراحل تطور هذه النظرية، وهي(يوسف، ٢٠٢١، ١١١-١١٢):

المرحلة الوصفية: امتدت هذه المرحلة خلال الأربعينيات والخمسينات، واهتمت بتقديم وصف لاتجاهات الجماعات المختلفة لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق بانتقاء المضمون.

المرحلة الاستكشافية: وامتدت خلال عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وركزت على اكتشاف المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام.

المرحلة التفسيرية: وامتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينيات من القرن الماضي حتى الآن. وهي مرحلة النضج ، وكان التركيز فيها على الإشباعات المتحققة نتيجة التعرض الوسائل الاتصال، وتميزت دراسات هذه المرحلة بإعداد قوائم عن الإشباعات المتحققة من العملية الاتصالية، واستخدمت النظرية نفسها كثير من الدراسات العربية لدراسة استخدامات المراهقين لوسائل الاتصال المختلفة (تلفزيون، راديو، كاسيت، صحف، الفيديو، سينما).

ويتألف عنوان النظرية من مفردتين "الإستخدام" وهي مفردة مرتبطة بالأنماط الإتصالية كعادات القراءة و المشاهدة، ويستخدم مصطلح "العادة" الأنثروبولوجيون على مستويات مختلفة من التجريد، وإستعماله يثير الإنتباه إلى الأفعال الروتينية للحياة اليومية والقواعد الكامنة في الروتين والأنماط الثقافية القابلة لأن تدرك في الأفعال المتكررة والطبيعة المميزة لكل ثقافة أما "الأنماط أو النمط وهو الذي يضبط سلوك الفرد ويحافظ على نفس القيم و المعايير فهناك من يفضل الصحافة على الإذاعة كمرجع يستقي منه الأخبار والمعلومات، وهناك فريق آخر يفضل التلفزيون، وثمة فريق ثالث يفضل الكتاب، والمهم أن الشخص يختار الوسيلة التي يعتقد أنها تلبي حاجاته وتشبع رغباته. غالبا ما يستخدم الباحثون في علوم الإعلام والاتصال العادات والأنماط في سياق واحد يؤدي نفس الغرض و المعنى، أما الإشباع فهو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع أو تنبيه أو مثير وترتبط نظريات الإستخدامات والإشباعات كما سيأتي التفصيل فيه في معرض شرح هذه النظرية بالحاجات والدوافع وقياس العائد أو الإشباع المحقق من خلال التعرض لوسائل الإعلام(جبار، ٢٠١٩، ٥٠).

يعتبر الاشباع نوع من الرضى الذي يحقق عند بلوغ هدف ما أو خفض دافع ما. و في نظرية التحليل النفسي يعني الاشباع: خفض التنبيه و التخلص من التوتر بعد الوصول و تحقيق المبتغى كما أن مفهوم الاشباع يرتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم الدافع و الحاجة(علي، ٢٠١٦، ٥٠٣).

وترى نظرية الاستخدامات والاشباعات أن الأفراد ليسوا ضحايا تأثيرات وسائل الإعلام، وإنما قادرون على تحديد أي وسائل الإعلام التي يريدون استخدامها، وأي المضامين التي يريدون التعرض لها، لإشباع حاجات معينة لديهم، ويفترض مدخل الاستخدامات والاشباعات أن قيم الناس واهتماماتهم وأدوارهم الاجتماعية لها القدرة المسبقة في صياغة واختيار ما يؤمنون به من خلال ما يقرؤونه أو يشاهدونه أو يسمعونه من وسائل الإعلام. وتهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فمن خلال منظور الاستخدام لا تعد الجماهير مجرد مستقبل سلبي لرسائل وسائل الاتصال الجماهيرية، بل يصبح الأفراد في ظل هذه النظرية مشاركين فاعلين وإيجابيين في عملية الاتصال(محاسنة، ٢٠٢٢، ٥٢٩-٥٣٠).

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على الفروض التالية (يوسف، عبدالنبي، ٢٠١٩، ٤٢):

١. جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
٢. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
٣. تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
٤. الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام.
٥. الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام.
٦. الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم الاجتماعي والتطور.

٧. يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم.

ويمكن إضافة الافتراضات التالية(بوخاري، قاسمى، ٢٠١٩، ٣٧-٣٨):

- يتمثل استخدام شبكة الإنترنت في الاتجاهين التاليين: الأول هو الاتصال بالغير من خلال الوسائل المتاحة عبر الشبكة سواء كان المستخدم مرسلا أو مستقبلا، والثاني هو التجول بين المواقع المتعددة لتلبية الحاجات المستهدفة، والتي تتصدرها الحاجات المعرفية، بالإضافة إلى الحاجة إلى التسلية والترفيه أو الحاجة إلى الإعلان والتسويق.
- لا يعد عدد المواقع في كل فئة من فئات تصنيفها أو عدد الصفحات دليلا على سعة الاستخدام وإشباع الحاجات، ولكن الذي يحدد العلاقة هو المستخدم نفسه، وليس الجهة أو المؤسسة المنشئة للموقع أو القائمين بالاتصال فيه.
- لا تعدد شدة الاستخدام بصفة عامة دليلاً على إشباع الحاجات، حيث إن التجول بين المواقع المختلفة سمة من سمات استخدام شبكة الإنترنت، ولذلك يفضل البحث في عادات الاستخدام والأنماط السلوكية له.
- يفرض استخدام شبكة الإنترنت والتجول بين مواقعها دراسة مشكلات الاستخدام، وقدرة المستخدم على تجاوزها للدلالة على قوة الاستخدام والارتباط بهذه المواقع ومحتواها أو وظائفها.
- يجب الوضع في الاعتبار المعايير المختلفة للاستخدام وخصائص العادات ومستوياتها نظرا إلى أن هناك فجوة بين الفئات الاجتماعية المختلفة في استخدام الإنترنت.
- ومن جانب آخر يجب علينا أن نفرق في قياس شدة الاستخدام بين الاستغراق في المحتوى والاستغراق في التجول، ويجب أن نضع في عين الاعتبار الحاجات المتجددة التي تظهر أثناء التجول والأخرى الدافعة إلى الدخول إلى مواقع الشبكة واستخداماتها.
- يجب أن نضع في الاعتبار عند اختبار فروض هذه النظرية عزل العوامل المؤثرة في استخدام الشبكة ومواقعها، ولذلك يفضل أن يدرس الباحث بداية مدى علاقة المبحوث باستخدام الشبكة ومهارات التعامل معها قبل الحكم على الاستخدام وعلاقته بإشباع الحاجات.

إن نظرية الاستخدامات والإشباعات تسعى لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسة، وهي التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام؛ وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه، وتوضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام التركيز على أن نفهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة استخدام وسائل اتصال جماهيري، ووفقًا لهذه النظرية فإن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام من أجل الحصول على نتائج معينة تتوافق مع توقعاتهم، وهذه النتائج هي التي تلبي

حاجاتهم ورغباتهم، وهو ما يسمى بالإشباعات وهناك مجموعة أخرى يتحدث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام(طوالبة، ٢٠٢١ ، ١٤٩).

تأتي أهمية نظرية الاستخدامات والاشباعات من خلال دراسة الحاجات الإنسانية التي تتسم بالتنوع والتعدد، فبالإضافة إلى الحاجات الفسيولوجية هناك الدوافع مثل التواصل الاجتماعي، واكتشاف الواقع وفهمه والتنشئة الاجتماعية، والتسلية، والترفيه، فهذه كلها ترتبط بالوجود للفرد من النواحي السيكولوجية، والاجتماعية والاتصالية. وهناك حاجات تعكس التطلعات غير المادية التي يسعى الناس إلى تحقيقها من خلال الاتصال مثل الاعتماد على النفس، والذاتية الثقافية والحرية والاستقلال واحترام الكرامة الإنسانية، والعون المتبادل، والإسهام في إعادة تشكيل البيئة، وغير ذلك من الاحتياجات التي يسعى الناس لتحقيقها على المستويين الفردي، والاجتماعي من خلال الاتصال(البلولة، مصطفى، ٢٠٢٢، ٨٨).

وتنقسم الإشباعات إلى نوعين هما(الطوخي، ٢٠٠٢، ١٦٧):

أولاً: إشباعات المحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الاتصال وينتج عنها نوعين من الإشباعات:

١- إشباعات توجيهية: وتتضمن الحصول على المعلومات، وتأكيد الذات وهى ترتبط بكثافة التعرض، والاهتمام والاعتماد على وسائل الاتصال .

٢- إشباعات اجتماعية: ويقصد بها الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية.

ثانيًا: الإشباعات العملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل، وتنقسم إلى نوعين :

١- إشباعات شبه توجيهية: وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والإثارة .

٢- إشباعات شبه اجتماعية: وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزيد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسه بالعزلة.

أنواع الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور:

وفقاً لمدخل الاستخدامات والإشباعات؛ فإن الأفراد يستخدمون وسائل الاتصال والإعلام من أجل الحصول على نتائج معينة تتفق مع توقعاتهم، وهذه النتائج هي التي تلبي حاجاتهم ورغباتهم وهو ما يسمى بالإشباعات. ويختلف الباحثون فيما بينهم حول تحديد صورة واضحة لحجم ونوع الإشباعات التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الإعلام. وتقسم كثير من الدراسات الإشباعات إلى نوعين أساسين، هما(أحمد، ٢٠٢٣، ٥-٦):

– الإشباعات المطلوبة: والمقصود بها تلك الحاجات التي يسعى أفراد الجمهور إلى إشباعها، من خلال استخدامهم المستمر والمتواصل لوسائل الاتصال الجماهيري، وتعرضهم لمحتوى رسائلها، وليس بالضرورة أن كل ما يسعى الأفراد إليه من إشباعات يتحقق.

- الإشباعات المتحققة أو المكتسبة: وهي تلك الإشباعات التي يكتسبها الأفراد، ويحصلون عليها، وتتحقق لهم بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري، وتعرضهم لمحتوى رسائلها، والمتمثلة في تلك القيمة أو المنفعة التي تحملها الرسالة الإعلامية في طياتها، أو الفائدة التي ينطوي عليها المحتوى، أو تتمتع بها خصائص الوسيلة وسماتها، وتحقق إشباعا حقيقيا لحاجات الأفراد، ودوافعهم.

ومن أهم إشباعات وسائل الإعلام ما يأتي(البراشدى، الظفري، ٢٠٢٠، ١٦٥):

- إشباعات فورية: تحدث للجمهور بشكل سريع مثل المعرفة السريعة أو الترفيه والضحك.
- إشباعات بطيئة: تحدث بشكل متأخر على مدى بعيد مثل تكوين الاتجاهات والآراء وتتابع الإعلانات.
- إشباعات تنفيس: تحدث لأجل مساعدة الأفراد للحصول على الراحة والتخلص من القلق والاضطراب.
- الإشباعات المتحققة: وتحدث بفعل التعرض لوسائل الإعلام المختلفة. الإشباعات المطلوبة يسعى الأفراد إليها - على سبيل المثال – بحث المراهقين في الفضائيات أو الإنترنت عن قضايا أو برامج تلبي احتياجاتهم في هذه السن.

الا ان هذه الحاجات قد تتعدد وتتنوع الى عده حاجات منها(حماد، ٢٠٢٢، ٦٤):

- احتياجات معرفية**Cognitive Needs**: وتتمثل فى الحصول على معلومات عن الموضوعات المتنوعة ومنها البيئة المحيطة.
- احتياجات عاطفية**: Affective Needs** وتتمثل في تحقيق المنفعة واشباع الحاجات الجمالية والعاطفية مثل الحب والصداقة.
- انجاز الاندماج الذاتي**: Persone Needs** وتتمثل في زيادة الاستقرار والثقة في الذات.
- الدافع والحاجة الى التفاعل الاجتماعي**Social interactive Needs**: وهذا الدافع يتمثل في تحسين علاقات الفرد مع اسرته واصدقائه.
- الحاجة الى ازالة التوتر**: Tension Needs** وتتمثل في الهروب من المشكلات ونسيانها والرغبة في اللهو.

عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تتنوع عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات فيما يلي(خليفة، السبيعي، ٢٠٢٢، ٣٥٤-٣٥٥):

- الجمهور النشط: ترى النظرية أن جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط غير سلبي، يستخدم وسائل الإعلام وفقاً لأهدافه واحتياجاته فهو يمتلك القدرة على تحديد أهداف وغايات استخدام هذه الوسائل، لتحقيق إشباعات معينه له.

- الأصول الاجتماعية والنفسية: توى النظرية أن الجمهور يتجه نحو التعرض لوسائل الاتصال بدافع ظروف نفسية واجتماعية يمرون بها، وهو ما يدفعهم لاستخدام وسائل الإعلام للتغلب على هذه الظروف التي يمرون بها، وهو ما يطلق عليه "تلبية الاحتياجات"، من خلال الحصول على التسلية، والمعلومات، ملء وقت الفراغ، والاتصال الاجتماعي، وتنمية الهوية الشخصية، والتعلم من المضامين التي يتعرضون لها عبر وسائل الإعلام.
- دوافع الاستخدامات تنقسم دوافع الاستخدام إلى ما يلي: دوافع نفسية تستهدف هذه الدوافع اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات، فضلاً عن كافة أنواع التعلم، وهي التي تعكسها وسائل الإعلام من خلال البرامج الثقافية والتعليمية ونشرات الأخبار. ودوافع طقوسية تستهدف هذه الدوافع إضاعة الوقت، والهروب من المشكلات والتسلية والترفيه والاسترخاء، وهي التي تعكسها وسائل الإعلام في الأفلام والمسلسلات والمنوعات والبرامج الترفيهية المختلفة.
- توقعات الجمهور من وسائل الإعلام: تشير الغالبية العظمي من الدراسات الخاصة بالاستخدامات والإشباعات إلى أن الجمهور يتجه نحو استخدام وسائل الإعلام للحصول على فائدة ما يمكن توقعها أو التنبؤ بها عبر خبراتهم السابقة في التعرض للمحتويات الإعلامية، وهي تندرج في خانة التأثيرات نفسية التي يقيمها الجمهور عقب التعرض لوسائل الإعلام.
- إشباعات وسائل الإعلام: تنقسم الإشباعات المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام إلى نوعين، وهما: إشباع المحتوى يتحقق هذا النوع من الإشباعات عند تعرض الفرد المحتويات ومضامين وسائل الإعلام.

وظائف النظرية:

حدد كاتز وزملاؤه أربع وظائف رئيسة للنظرية وهي(الزهراني، ٢٠٢١ ، ٣٠٣-٣٠٤)

- وظيفة المنفعة أو التكيف: وتعني أن الفرد يتمسك بالاتجاهات التي تحقق له المنفعة من خلال استخدامه لوسائل الاتصال.
- وظيفة الدفاع عن الذات: تعكس هذه الوظيفة دفاع الفرد عن الصورة التي تم تشكيلها عن نفسه، ويستخدم وسائل الاتصال حينما ينجح في تقديم صورة إيجابية عن ذاته، ويعزف عنها إذا قدمت عنه صورة سلبية.
- وظيفة التعبير عن القيم: إن الفرد يشعر بالرضا عندما تعكس وسائل الاتصال اتجاهات القيم السائدة التي يتمسك بها.
- الوظيفة المعرفية: يسعى الفرد للحصول على المعرفة التي تساعده على بناء مداركه وتشكيل مفاهيمه ومعارفه، لكي يتمكن من فهم وتفسير الأحداث والمواقف والاتجاهات، ويتحقق ذلك حينما تتسق وظائف وسائل الاتصال مع هذه الوظائف، حيث يتأثر الفرد في الاتجاه الذي يكون أكثر اتساقاً واتفاقاً.

ويرتبط استخدام وسائل الاعلام لتحقيق اشباعات المتلقين بمجموعة من المتغيرات هي(الكناني، ٢٠١٨، ١٩٥):

- مضمون وسائل الاعلام يحقق اشباعات متنوعة لدى الأفراد، اذ ان مضامين وسائل الإعلام مثل الأخبار والمسلسلات والدراما التلفزيونية وغيرها تحقق اشباعات مختلفة.
- خصائص وسائل الاعلام تحقق اشباعات متعة لدى الجمهور فمثلاً الوسائل المطبوعة في مواجهة الأذاعة.
- يحقق نمط التعرض لوسائل الاعلام اشباعات مختلفة فالاشباعات التي تحققها الوسائل داخل المنزل ليس كالتعرض بمشاركة الآخرين.

أهم الانتقادات التي وجهت المدخل الاستخدامات والإشباعات(عبد العزيز، ٢٠٢٢ ، ١٥٧-١٥٨):

- يفترض هذا المدخل أن الجمهور إيجابي تماماً في اختيار المضمون الذي يتعرض له وذلك في الوقت الذي أشارت فيه دراسات أخرى إلى أن كثيراً من السلوك الاتصالي للأفراد هو مجرد سلوك اعتيادي وغير إيجابي.
- لم تشرح النظرية درجة الإيجابية في السلوك الاتصالي للفرد، ولم تفرق بين الدرجات المختلفة له سواء قبل التعرض، أو أثناء التعرض، أو بعد التعرض.
- ادعاء النظرية بأن أفراد الجمهور يختارون المضمون الذي يتعرضون له بحرية تامة وبناء على احتياجاتهم فقط ربما يكون مبالغاً فيه، فكثيراً من أفراد الجمهور لا تتاح لهم حرية الاختيار، إلى جانب أن هناك عديداً من العوامل التي تحد من قدرة الفرد على الاختيار، مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والقدرة على تملك وسائل الاتصال الحديثة.
- وإلى جانب هذه الانتقادات توجد مجموعة من الانتقادات الأخرى التي وجهت المدخل الاستخدامات والإشباعات ومنها: افتقار المفاهيم الأساسية للوضوح مثل الدوافع والاستخدامات والإشباعات. والحاجات التي يسعى الناس إلى إشباعها من خلال استخدامهم لوسائل الإعلام نتجت من الأسئلة حول سبب استخدامهم لوسائل الإعلام، مما يؤدي إلى الشك في أن الحاجات نشأت عن طريق وسائل الإعلام أو هي ترشيد لاستخدامها. كما يعتمد مدخل الاستخدامات والإشباعات على المفاهيم النفسية مثل الحاجة وأهمل البناء الاجتماعي ومكانة وسائل الإعلام في هذا البناء.

نظرية تبني وقبول المستحدثات:

وهي تعنى باستكشاف العوامل التي تحفز الأفراد على تبني الابتكارات أو الأفكار الجديدة من خلال قنوات الاتصال والثقافات. ويأتي الغرض من هذه النظرية في توفير رؤية بناءة بشأن من يتبنى ابتكارا معينا، وكيف تتم هذه العملية بمرور الوقت. كما أنه العملية التي يتم من خلالها توصيل قنوات الابتكار الجديدة بين أعضاء النظام الاجتماعي خلال فترات زمنية، وقسم مستخدمي الابتكار إلى خمس فئات، وهم: المبتكرون، المتبنون الأوائل الأغلبية

المبكرة، الأغلبية المتأخرة والمتأخرون. فعندما يتعرض الأفراد للابتكارات أو الأفكار الجديدة، يتفاعل الأفراد بطرق مختلفة(أبو الحسن، ٢٠١٩، ٦٤).

كما حددتها نظرية محددات قبول ونشر المستحدثات فيما يلي(البنا، ٢٠٢١: ٤٩٥-٤٩٦):

- **المزايا النسبية:** فقد يكون المستحدث الجديد مشابها لشيء آخر موجود بالفعل، ولكن المهم هو مدى إدراك الأفراد للمزايا النسبية للمستحدث الجديد، سواء كانت من الناحية الاقتصادية أم الاجتماعية، مثل الفائدة والربح الاقتصادي وانخفاض التكاليف والهيبة الاجتماعية وتوفير الوقت والجهد وفورية المكافأت. وكلما ازداد إدراك الفرد للمزايا النسبية للمستحدث، زادت سرعة انتشاره في النظام الاجتماعي.
- **التوافق أو الإنسجام:** فكلما أدرك الأفراد أن المستحدث يتفق مع ما لديهم من قيم واحتياجات وخبرات مسبقة، زادت سرعة انتشاره.
- **التعقيد والتشابك:** وتعني مدى إدراك الفرد للمستحدث على أنه سهل الفهم والاستخدام، وتختلف المستحدثات في مدى سهولة فهمها واستخدامها. وبالطبع كلما كانت سهلة زادت سرعة انتشارها.
- **القابلية للتجربة:** وهي مدى قدرة الفرد على تجربة المستحدث على نطاق محدود قبل اتخاذ القرار النهائي بشأنه. وكلما كان الفرد قادرا على تجربة المستحدث زادت فرصة تبنيه له، حيث إنه يمكن أن يتعرف على مزاياه من خلال هذه العملية.
- **وضوح النتيجة:** تشير إلى مدى وضوح نتيجة استخدام أو تبني المستحدث. فكلما كان من السهل على الفرد أن يالحظ هو والآخرون نتائج تبني المستحدث، زادت سرعة انتشاره. وتتيح هذه الخاصية للفرد أن يتحدث مع الآخرين بشأن المستحدث؛ مما قد يزيد من قناعتهم بفوائده.

العوامل المؤثرة على تبنى المستحدثات، يمكن توضيحها فيما يلي(سالم& عبدالفتاح، ٢٠٢٤، ١٢٠):

- طبيعة ونوعية المجتمع فكلما كان المجتمع أكثر تحضراً، كان أفراده أكثر إقبالاً على كل ما هو جديد ومبتكر.
- التكلفة المادية للمستحدث: فهناك علاقة طردية بين تكلفة المستحدث وتبنى الفرد له فكلما زادت التكلفة المادية للمستحدث قل الإقبال عليه.
- المستوى الاجتماعي والتعليمى الغالب على أفراد المجتمع فهناك علاقة إيجابية بين المستوى التعليمي وتبنى وانتشار المستحدث، فكلما ارتفع المستوى التعليمي زادت سرعة انتشار المستحدث.
- العادات والتقاليد السائدة في المجتمع فالمجتمعات التي تسودها السلبية واللامبالاة وعدم الحرص على المشاركة لا تقبل المستحدث بسهوله.

تطبيق نظرية انتشار المستحدثات أو المبتكرات على مواقع التواصل الاجتماعي:

نجد أن عملية تبني الأفكار هي العملية العقلية التي يمر خلالها الفرد من وقت سماعه أو علمه بالابتكار إلى أن ينتهي به الأمر إلى مرحلة التبني النهائية، ويمكن اختصار هذه

المراحل في المرحلة الأولي: مرحلة الوعي بالفكرة والتي قد تتم بشكل عفوي او مقصود. المرحلة الثانية: مرحلة الاهتمام وتكون هنا الرغبة في الحصول على مزيد من المعلومات حول الموضوع. المرحلة الثالثة: مرحلة التقييم وهي مرحلة تقييم المعطيات وتقرير إذا كان هناك فائدة لإخضاع المسألة للتجريب العملي. المرحلة الرابعة: مرحلة التجريب يجرب المبتكر على نطاق ضيق أو لفترة محددة. المرحلة الخامسة مرحلة التبني إذا اقتنع الشخص بالموضوع فسيتبناه ويطبقه على نطاق واسع، ويتفق معظم الباحثين على أن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بسرعة النمو والتطور وانتشار المبتكرات، وذلك وفقاً أن تلك المواقع تقدم المستخدمين بالطريقة التي تناسبهم، بالإضافة إلى سهولة وعدم وتعقيد المتصفحات التي يتم استخدامها في الوصول إليه وهذا ما ينطبق تماما مع نظرية انتشار المستحدثات(علي، ٢٠٢٣، ٤٥٥-٤٥٦).

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة من خلال الدراسة بربط الاشباعات المتحققة لدى الطلاب الإعلام التربوي مع الأسس النظرية لقبول المستحدثات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من خلال تقديم معلومات بالتطبيقات والأدوات التى تسهل عملية استخدام صحافة الموبايل لدى طلاب الإعلام التربوي وتزيد كفاءتهم وقدراتهم على استخدام صحافة الموبايل.

الإطار المعرفي:

بفضل انتشار الاتصالات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والتقدم في القدرات التقنية للأجهزة المحمولة، وتطوير تطبيقات قوية لتحرير ونشر المواد السمعية والبصرية، أصبحت الصحافة الموبايل تتبنى كل من الممارسات الصحفية التقليدية والمستندة إلى الويب. كانت إحدى النتائج المهمة لهذا التطور في الصحافة المحمولة ظهور حركة صحافة المواطن التي تعزز مشاركة أكبر للصحفيين غير المحترفين في سرد وتبادل القصص المتعلقة بالأحداث والقضايا العامة. في الساحة المهنية، هناك أدلة دامغة على أن الأجهزة المحمولة قد تم نشرها بالفعل في الأعمال الصحفية في سياقات إعلامية مادية وافتراضية. إن التقدم في القدرات التقنية للأجهزة المحمولة، إلى جانب العادات المتغيرة لاستهلاك الأخبار، يساهم بشكل كبير في محتوى الأخبار عبر الإنترنت في كل من وسائل الإعلام الرئيسية ووسائل الإعلام المدنية. وهذا يقدم فرصًا وتحديات أيضًا(Ayish & Dahdal. ٢٠٢١. ٢١).

ترتكز علاقة الإعلام التربوي بتكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال النقاط الآتية(غندر، ٢٠٢٣، ٥٣٣):

١. يمثل الإعلام في أحد جوانبه مهارات وفن إيصال الرسالة إلى المستقبل الأمر الذي يقتضي أن يتطور ويتقدم بكل تطور وتقدم تحققه تكنولوجيا المعلومات والاتصال وخاصة ونحن نشهد اليوم تطورات متسارعة في مجالات التكنولوجيا والاتصال الحديثة.
٢. تفتح تكنولوجيا المعلومات والاتصال أمام الإعلام التربوي آفاقا واسعة للتطور والتقدم، والوصول بشكل أسرع إلى الطلبة والمعلمين وما إلى ذلك.

٣. يسمح التنوع لوسائل الاتصال الحديثة بالتدخل بصورة مرنة في الإطار المدرسي المفرط في جموده بصورة كبيرة، خاصة في إطار التعليم خارج المدرسة.
٤. تتيح الوسائل الحديثة بفضل مواردها التقنية إمكانية إبراز أغلب الظواهر أو المواقف التي اكتفي بوصفها زماناً طويلا.
٥. لتكنولوجيا المعلومات والاتصال انعكاس على مسيرة الإعلام التربوي في الوقت الراهن، وأدى التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى مزيد من التطور والتقدم في الإعلام التربوي إن أحسن التربويون التعامل معه، وحسن استخدام التكنولوجيا.
٦. تسعى عملية الاتصال لتحقيق هدف عام هو التأثير في المستقبل حتى تتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل، وقد يكون التأثير في أفكاره لتعديلها وتغييرها، أو في اتجاهاته أو مهاراته، وهدف تعليمي يسعى لإكساب خبرات أو مهارات أو مفاهيم جديدة في المستقبل.

لا مرية أن الاعلام التربوي سيتأثر كثيرا بمستحدثات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتحول الرقمي في أبعاد تقابلها أخرى في العقل الواعي لتفكير الأفراد والمجتمعات والدول في العالم محليا واقليميا وعالميا، **ومن جوانب التأثر ما يلي**(الحازمي، ٢٠٢٢ ، ١٢٣٦):

- الانفتاح غير المشروط على العالم وثقافات الشعوب بخيرها وشرها دون وجود ضوابط أو معايير يمكن أن تشكل القانون في هذا الانفتاح.
- اختزال الإنسان الكائن الحي في مقابل الرقمنة والتواصل الإلكتروني دون الاهتمام كثيراً بالإنسان وتفاعله الاجتماعي المحدد لسلوكه الايجابي وضبط هذا التفاعل.
- انعدام قيم التماس الاجتماعي، في مقابل الحرية والفردية والانطلاق في عالم افتراضي رقمي تعجر فيه قيم التماسك الحيوية عن فرض حالة تكون هي المحرك للسلوك الاجتماعي.
- زعزعة المعارف، في مقابل صنوف المعارف الكثيرة الإلكترونية والتي يعمد أصحابها على التضليل والبث المباشر دون رقابة أو محاسبة بحجة التواصل الرقمي وحرية التعبير الإلكتروني.
- ضعف تقدير النظام في مقابل التواصل عبر المنصات وقنوات التواصل الإلكترونية والبيئات الافتراضية، بحيث لن تكون هناك قواعد للسلوك البشري المعاين والذي يؤسس على التعايش والارشاد والتوجيه.
- قصور المهارة، في مقابل الادعاء بأن التواصل الإلكتروني سيمنحنا بمعيناته ووسائطه وأدواته ما يجعلنا في استغناء عن الأداء الواقعي من خلال المحاولة والخطأ والتعلم المباشر تحت مباشرة رقيب أو مدرب.
- ضعف قيم الانتماء والولاء، في مقابل الارتماء في أحضان العالم الافتراضي الذي يسلب العقل والإرادة ويسلم الإنسان إلى حالة من الفوضى والشتات وعدم تقدير الوطن أو تقدير اللحمة الاجتماعية وتماسكها وحقوقها.

مفهوم صحافة الموبايل:

يمكن تعريف صحافة الموبايل بأنها "عملية جمع الأخبار ونشرها باستخدام هاتف ذكي أو لوحي"، وهي اتجاه جديد في تغطية الأخبار وبثها، ويتوقع أن تصبح نمطا سائدًا، وتشهد الساحة الإعلامية عملا استثنائيا يقوم به أشخاص يختبرون باستمرار كيفية إنتاج مواد صحفية بواسطة هواتفهم المحمولة، فصحافة الموبايل تقوم بشكل كلى على بناء المهارات وامتلاك الرغبة في استكشاف وسائط بديلة عن تلك المستخدمة في الصحافة التقليدية، ولابد أن يتقن المحررون الامكانات التي تتيحها صحافة الموبايل، ويستغلونها ليتمكنوا من دعم فريقهم في اتباع أساليب مبتكرة، وهناك مستويات مختلفة من الممارسة في صحافة الموبايل(دبور، حمادة، أزمل، ٢٠٢٢، ٨٥٣).

صحافة الموبايل: هي كل ما ينشر أو يبث عن طريق هاتف ذكي أو لوحة الكترونية من أخبار ومستجدات عن موضوع أو قضية تهم الرأي العام(عبيد، ٢٠٢٢، ١٠٠٢).

نشأة صحافة الموبايل:

تعد صحافة الموبايل من الأنماط الصحفية الأكثر تفاعلا من قبل الجمهور، ومشاركة للأفكار والرؤى، بمعنى آخر إنها صحافة الوسائط المتعددة التي تتواجد على مختلف المنصات الإلكترونية من شبكات اجتماعية وتطبيقات اتصالية وبرامج تواصلية، إنها ثورة اتصالية دمجت بين جملة من التطبيقات والمنصات علي الهاتف المحمول؛ بهدف محاصرة المستخدم بكثير من الوظائف والإمكانات التفاعلية الفريدة من نوعها، وقد أصبح الموبايل في ظل النقلات التكنولوجية الهائلة وسيلة إعلام بامتياز، ونمط من أنماطها لأنه يؤدي الأدوار نفسها التي تؤديها وسائل الإعلام المختلفة مثل التلفزيون والراديو والصحف، فضلا عن أن الوظائف التي تطلع بها وسائل الإعلام التقليدية أو وسائل الإعلام الجديد الذي يمكن الوصول اليه عن طريق الحاسوب أو الآيباد هي نفسها يمكن الوصول إلى مضمونها عن طريق الموبايل، بل ويتفوق عليها كثيراً؛ وهو ما قد يساعد علي انتشار الإيجابيات أو السلبيات بشكل كبير، في ظل انتشار الهواتف الذكية بين الشباب(حسن& صالح& سعودي، ٢٠٢١، ٢٢٤). وقد أوضحت دراسة (جاب الله، ٢٠٢٢، ٣٦٢) تطور استخدام صحافة الموبيل في الجدول التالي:

المكان	التاريخ	الأحداث
الولايات المتحدة الأمريكية	٢٠٠٤	نيويورك تايمز تنشر لأول مرة في تاريخها صورة التقطت بالهاتف المحمول في أثناء التوقيع الرسمي لاندماج شركتي AT&T و Cingular.
	٢٠٠٨	تقديم جيمي جوجولا مراسل تلفزيون Kob TV تقريرا حيا في المكسيك باستخدام هاتف IPhone" وتطبيق "QIK".
	٢٠١١	إعلان تايم وارنر أن تغطية الأخبار بشبكة CNN و Head line News" ستكون متاحة للمستخدمين على الأجهزة المحمولة عند قيامهم بالاشتراك في خدمات تلفزيونية معينة.
	٢٠١٣	صحيفة "واشنطن بوست" تطلق تطبيقا خاصا لمستخدمي الألواح الإلكترونية يعرض نسخة معدلة ومطورة من الطبعة.
	٢٠١٣	وكالة "الأسوشيتد برس" تطلق تطبيقا لبث الأخبار ومقاطع الفيديو عبر المحمول.

المكان	التاريخ	الأحداث
	٢٠٠٦-٢٠١٤	شبكة Fox News محطة تلفزيونية محلية تعتمد اعتمادا شبه كلي على صحافة الموبايل
أوروبا	٢٠٠٦	BBC تبث أول تقرير تم اعتماده كليا باستخدام جهاز IPhone" من إعداد المراسل ديفيد غروسمان
	٢٠٠٧	صحيفة "Dagenmyheter" وشركة "Nokia" تطلقان جهاز هاتف صنع خصيصا لتصفح النسخة الورقية من الصحيفة.
	٢٠١٦	صحيفة "الإندبندنت" توثق النسخة الورقية وتكتفي بالنسخة الرقمية، وتعتمد بشكل كبير على صحافة الموبايل
أسيا	٢٠١٤	الاعتماد القياسي على الهاتف النقال في نشر الأخبار وبث التغطيات الإخبارية عبر الهاتف لقنوات تلفزيونية مثل الجزيرة، وأدت لظهور ما يسمى بصحافة الموبايل.
	٢٠١٤	قناة الجزيرة تطلق نشرة كاملة باستخدام الموبايل فقط.
	٢٠١٩	وجدت صحافة الموبايل مناخا مواتيا في آسيا، باعتبار أن غالبية السكان يعتمدون على الهواتف المحمولة في الاطلاع على الأخبار والقيام بجميع الأنشطة الأخرى.
الدول العربية	٢٠١٣	بداية الاعتماد على صحافة الموبايل في بعض المؤسسات الكبيرة كالجزيرة. القيام بتدريب المئات من الصحفيين والموظفين على صحافة الموجو بتأطير محترف كالمدرب "مولكاهي.
	٢٠١٣-٢٠١٤	اطلاع مجموعة من الصفحات الخاصة بالمؤسسات الإعلامية التي تعتمد على الموبايل بشكل كبير مثل: + AJ عربي وشبكة هيسبريس.
	٢٠١٦	إطلاق مجموعة من الخدمات عبر الموبايل منها خدمات إعلامية ترفيهية كخدمة شاهد نت من MBC.
	٢٠١٧	وفق تقرير مؤشر الإعلام العربي، فإن الصحف الإلكترونية في ١٧ دولة عربية تستند في عملها على تطبيقات الهواتف الذكية.

أنواع صحافة الموبايل

تتعدد أنواع صحافة الموبايل وهي(كتاكت، ٢٠٢٤، ٦٠٦):

- التطبيقات الإخبارية التابعة للمؤسسات الإعلامية والتي تقدم الأخبار للجمهور مقابل اشتراك.
- خدمة الرسائل المصورة والقصيرة.
- البرامج وتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي المثبتة على الهاتف.

تنقسم صحافة الموبايل وفقاً لطبيعة ومستوى الاستخدام إلى ثلاثة أنواع هي(العطار، ٢٠٢٣، ٦٨٩):

- صحافة المحمول كوسيط للمتابعة وذلك عندما يستخدمها الجمهور كمنصة أو وسيط المتابعة المحتوى الإعلامي.
- صحافة المحمول كوسيط للمشاركة وذلك عندما يستخدمها الجمهور في إنتاج ومشاركة وتبادل الأخبار عبر المنصات أو تطبيقات صحافة الموبايل.

– صحافة المحمول كوسيلة لجمع وتحرير المعلومات والبيانات وذلك عندما يستخدمها الصحفيون في عمليات جمع المعلومات والبيانات حول الأحداث، ثم القيام باستخدام تطبيقاتها في تحرير الموضوعات والتقاط الصور وغيرها من طرق إنتاج المواد الإعلامية.

خصائص صحافة الموبيل:

من الخصائص الاساسية لصحافة الموبيل ما يلي(وسار، ٢٠٢١، ٥٨٢).

١. تعد صحافة الموبايل من الانماط الصحفية الأكثر تفاعلا من قبل الجمهور، ومشاركة للأفكار والرؤى بمعني أخر أعفا صحافة الوسائط متعددة التي تتواجد على مختلف المنصات الالكترونية من شبكات الاجتماعية وتطبيقات اتصالية والبرامج تواصلية، انها ثورة اتصالية دمجت بين جملة من تطبيقات والمنصات بهدف محاصرة المستخدم وبكثير من وظائف والامكانيات التفاعلية الفريدة من نوعها التي حولت الجمهور من مجرد متلقين سلبيين للمواد الاعلامية الى مشاركين ايجابيين في العمليات الاعلامية الاتصالية والتفاعل معها.

٢. الى جانب التطور الاعلامي برزت ادوار للهاتف المحمول حيث أصبح يؤدي على نحو مماثل دورا اجتماعيا واتصاليا بالنظر الى الامكانيات التي توفرت وتعددت وظائف من مجرد وظيفة اتصالية الى إتاحة امكانية التصفح المواقع الإعلامية أيضا تصفح المدونات والدخول الى مدونة الخاصة التعديل فيها بالتالي اصبح يؤدي مهام اوسع داخل وظيفته الاتصالية والاعلامية.

٣. جسدت صحافة الموبايل انقلابا لنموذج الاتصال التقليدي بما يسمح للمؤسسة او الفرد العادي بإيصال رسالة الى من يريد في الوقت الذي يريد بالطريقة التي يريد، وليس وصف نفوذ اتصال وهذا لما أعطى إمكانية وضع المعلومات والأخبار في أيدي مجتمعات صغيرة.

استخدام الفنون الصحفية في صحافة الموبايل:

تتنوع فنون الصحافة المستخدامة في صحافة الموبايل منها ما يلي(التميمي، السراي، ٢٠٢٣، ٥٤٩):

١. اعداد التقارير الصحفية عبر المحمول: اتاح الهاتف المحمول اعداد التقارير الصحفية بسبب الميزات التي اكسبته أهمية خاصة لاسيما في الأماكن التي لا يتوفر فيها الانترنت لان الهاتف المحمول يكون اقل كلفة عند اعداد التقارير الصحفية مقارنة بالتقارير المتعارف عليها في وسائل الاعلام التي تحتاج الى معدات باهظة الكلفة. فالهاتف المحمول يلبي طموحات الصحفي في انتاج قصة خبرية مدتها تتراواح بين ٢٥ ثانية الى ثلاث أو أربع دقائق لاسيما مع صناعة الهواتف الذكية مثل الايفون .

٢. الخبر الصحفي عبر المحمول: يعد الخبر الصحفي من أهم المواد الإعلامية التي تقدم من خلال الهاتف الذكي اذ من الممكن نشر أو بث الاخبار من كل الأماكن وفي كل الأوقات فقد بات انتاج الأخبار يتم من خلال العديد من المنصات التي تنتشر

بسرعة وتصل الى جميع انحاء العالم بسهولة فضلا عن امكانية تعزيزها بالفيديوهات والصور واعدد الحوارات الصحفية.

٣. التحقيق الصحفي: أن عملية جمع البيانات والمعلومات حول موضوع معين تتم من التطبيقات التي يحتويها الهاتف المحمول وكذلك يتم من خلال وسائط متعددة مما وفر للصحفيون الفرصة لإعداد التحقيقات وانجازها بسرعة أكبر من تلك التحقيقات التي تعد بالطرق التقليدية للصحافة الورقية .

٤. المقابلة الصحفية: ان اجراء الحوارات الصحفية عبر الهواتف المحمولة اسهل مقارنة بتلك التي تحتاج الى فريق اعلامي وكاميرات متعددة فضلا عن أن تزايد فرصة الصحفيون الذين يستخدمون الهواتف المحمولة من الاعداد للقصة الخبرية والحصول على المعلومات بشكل أوسع.

مزايا صحافة الموبايل:

تتيح الهواتف الذكية لأي صحفي اكتساب مهارات جديدة بسرعة وبأسعار معقولة - من التصوير الإخباري إلى الراديو والبودكاست، إلى سرد القصص الاجتماعية، وإعداد الأخبار التلفزيونية والأفلام الوثائقية. ويمكن أن يساعد هذا في كسر الحواجز بين فرق غرف الأخبار المختلفة. كما إن التطبيقات والمعدات المحمولة أرخص من معدات وبرامج الصحافة الإذاعية التقليدية. كما أن الهواتف الذكية أخف وزناً وأصغر حجماً. وهذا يجعل سرد القصص المتعددة الوسائط أكثر سهولة بالنسبة للمراسلين الذين لديهم ميزانية محدودة، وللنساء والأشخاص الذين يعانون من إعاقة جسدية. مما يجعل الصحافة المحمولة ثورية حقًا من منظور سرد القصص حيث أن أعضاء جمهورك لديهم بشكل متزايد إمكانية الوصول إلى الهاتف المحمول. وهذا يعني أنه يمكنك تضمين أصوات مجتمعك في سرد القصص وجعل صحافتك أكثر شمولاً.

يمكن تحديد أهم مميزات صحافة الموبايل فيما يلي(عبد الرزاق، بشرى، ١٠٤-١٠٥):

ميسور التكلفة: يمكنك الحصول على فيديو بجودة التلفزيون من خلال الجمع بين هاتف ذكي عالي الجودة وميكروفون خارجي، وحامل ثلاثي القوائم، وباستخدام تطبيق تسجيل فيديو احترافي، هذا الإعداد أرخص بكثير من كاميرا البث التقليدية وهذا يعني أن غرف التحرير بأكملها يمكنها وضع الكاميرات في أيدي المزيد من الصحفيين

محمول: يمكن لمعظم الصحفيين المتنقلين وضع معداتهم في حقيبة ظهر، بالإضافة إلى حامل ثلاثي القوائم خفيف الوزن وميكروفونات وضوء خارجي أن يزن أقل من ٣ كغ، مما يجعل من السهل إنتاج قصص عالية الجودة في أي مكان وفي أي وقت.

متحفظ: حقيقة أن الهواتف الذكية شائعة جدا تجعلها أداة قيمة للصحفيين الذين يحتاجون إلى العمل بتكتم.

سهل الاقتراب: الحجم الصغير للهواتف الذكية، وحقيقة أنها شائعة جدا، يعني أنها أقل تخويفا للأشخاص الذين تتم مقابلتهم، وجدت دراسة أجراها معهد رويترز أن الناس أكثر ميلا

للموافقة على إجراء مقابلة والانفتاح أمام هاتف ذكي أكثر من موافقتهم أمام كاميرا التلفزيون.

تطبيقات للمبتدئين والمحترفين: هناك العشرات من تطبيقات سرد القصص الأجهزة iPhone و Android بعضها بسيط ومصمم لإنشاء قصص اجتماعية بسرعة باستخدام عناوين متحركة وتعليقات توضيحية ممتعة وموسيقى مجانية، كما أنها سريعة التعلم والاستخدام، لذا فهي مثالية لإنشاء قصة رائعة المظهر في موعد نهائي.

المهارات المطلوبة لصحافة الموبيل:

تتمثل المهارات المطلوبة لإعداد طلاب الاعلام التربوي لاستخدام صحافة الموبيل فيما يلي(خطار، رقاد، ٢٠٢٤، ٥٥):

١- المهارات الصحفية المهنية: يعد التدريب أول خطوة للصحفي نحو إحتراف صحافة الموبايل ويبدأ من الإطلاع على كتب لتعليم كيفية إلتقاط لقطات الفيديو والتصوير الفوتوغرافي، وأيضا المشاركة في ورشات العمل في هذا المجال والبحث عن فيديوهات تشرح كيفية التطبيق الموجودة على الأنترنت، بإضافة إلى معرفته لآليات المونتاج والفوتوشوب بشكل أساسي. وبعد التدريب تأتي الممارسة الفعلية من قبل الصحفي لتشمل النقاط التالية :

- مهارة الإستخدام الأمثل لكاميرا الهاتف الذكي في التصوير (التقاط الصور الفوتوغرافية، وتسجيل الفيديو).
- مهارة حفظ المحتوى تقارير إخبارية، تغطيات متعددة الوسائط بالنص والصورة، تسجيل مقابلات حصرية بالهاتف وغيرها) وإسترجاعها لمعالجة المادة الإعلامية.
- مهارة معاجة المحتوى باستخدام تطبيقات المونتاج المتاحة على الهواتف والتي تعرف بمهارة التحرير والإخراج المادة الإعلامية في شكلها النهائي.
- مهارة نشر المحتوى بعد الإنتهاء من إعداده.

٢- **المهارات التكنولوجية (التقنية):** من المهم أن يكون الصحفي ملما بالعمل التقني ويمتلك قاعدة معرفية التي تساعده في استخدام هذه التقنية الموبايل، بحيث يكون متابعا لجديد إصدارات التكنولوجية لهذه التقنية وملما بالكثير من جوانبها حتى يتسنى له العمل بها. كما أصبح من المستحيل على الصحفي الناجح أن يدعي أنه يكتفي بالمعرفة التحريرية فقط، ويترك المعرفة الفنية التي تعد جزءا لا يتجزأ من مضمون العمل الصحافي، وبالنسبة لتعلم هذه المهارات لا تفرض على الصحفي ان يكون مهندسا إلكترونيا بل يكفي معرفته للميزات المتوفرة في كاميرا الهاتف، ومعرفته لطريقة تحويل كاميرا الهاتف إلى كاميرا احترافية من خلال ضبط الخيارات المناسبة للتصوير، ومعرفة أيضا كيفية استخدام التطبيقات التي تخص التقاط الصور وتسجيل الفيديو، والقدرة على تطبيقها بالقواعد الصحيحة التي تخدم

عمله الصحفي في موقع الحدث ومعرفة زوايا التصوير الصحيحة وحجم اللقطات ومنه يستطيع الصحفي أن يقدم مادة صحفية في أقل قدر من التعقيد. بالإضافة إلى تعلم مهارات الهاتف مطلوب على الصحفيين الإلتزام بالمعايير الأخلاقية في إعداد المحتوى الصحفي والتعامل مع المصادر والأشخاص ضمن هذه المعايير.

ويمكن إضافة مهارات اخري وهي(حجازي،٢٠٢٤، ١٥-١٦):

- **مهارة إيجاد الفكرة**: تهدف إلى تدريب أخصائى الإعلام التربوى عل كيفية إيجاد الفكرة الخاصة بالموضوع ومواصفاتها وشروطها ومدى مناسبتها مع المجتمع الموجه له رسالة الموضوع.
- **مهارة التصوير:** تهدف إلى إكساب أخصائي الإعلام التربوى القدرة على تنفيذ أنواع اللقطات وتحديد الزوايا ومعرفة الشروط التي لابد من توافرها في الصورة الصحفية وكذلك التعديل عليها.
- **مهارة التحرير**: تهدف إلى تدريب أخصائى الإعلام التربوى على التحرير الإلكتروني للأشكال الصحفية المختلفة وكذلك معرفة شروط الكاتب الناجح ومراحل التحرير الإلكترونى والمواصفات والشروط المتعددة للفنون الصحفية وفقا للنشر الإلكتروني.
- **مهارة المونتاج**: تهدف إلى معرفة مراحل تعديل المحتوى الصحفى بالحذف والإضافة وتسجيل الصوت ومزج لقطات الفيديو وإضافة التأثيرات.
- **مهارة النشر الإلكترونى:** تهدف إلى تدريب الطلاب على نشر المحتوى الصحفى وتعديله ومعرفة رجع الصدى للملتقى.
- **مهارة البث المباشر**: تهدف إلى إكساب الطلاب القدرة على بث الموضوعات على مواقع التواصل الاجتماعى ومعرفة إجراءات السلامة.

المعدات المطلوبة لصحافة الموبايل

من أهم المعدات المطلوبة لصحافة الموبايل ما يلي(Agarwal. ٢٠٢٣. ٣٩):

١. **الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي**: هي أهم قطعة من المعدات للصحافة الموبايل هي الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي. فهذه الأجهزة قادرة على التقاط مقاطع فيديو وصوت وصور عالية الجودة، ويمكن استخدامها لتحرير المحتوى ومشاركته في الوقت الفعلي. كما تم تجهيز العديد من الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بتطبيقات مصممة خصيصًا للصحافة المحمولة، مما يسهل على الصحفيين التقاط المحتوى وتحريره أثناء التنقل.

٢. **الميكروفون**: في حين أن الميكروفونات الموجودة على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية مناسبة بشكل عام لالتقاط الصوت في البيئات الهادئة، فقد لا تكون كافية لالتقاط الصوت في البيئات الصاخبة أو المزدحمة. يمكن أن يساعد الميكروفون المنفصل الصحفيين في التقاط صوت عالي الجودة في هذه المواقف. هناك عدة

أنواع من الميكروفونات المتاحة للصحافة المتنقلة، بما في ذلك ميكروفونات الياقة، وميكروفونات البندقية، والميكروفونات المحمولة باليد.

٣. **حامل ثلاثي القوائم أو مثبت**: يمكن أن يساعد الحامل ثلاثي القوائم أو المثبت الصحفيين على التقاط لقطات فيديو ثابتة ومستقرة. الحامل ثلاثي القوائم هو حامل ثلاثي الأرجل يمكن استخدامه لتثبيت الهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي في مكانه، بينما المثبت هو جهاز محمول يمكن أن يساعد في تقليل اهتزاز الكاميرا عند تصوير الفيديو.

٤. **الإضاءة**: الإضاءة الجيدة ضرورية لالتقاط مقاطع فيديو وصور عالية الجودة. وفي حين أن الضوء الطبيعي غالبًا ما يكون الخيار الأفضل للصحافة المتنقلة، فقد تكون هناك مواقف تتطلب إضاءة إضافية. يمكن استخدام مصابيح LED المحمولة لتوفير إضاءة إضافية في البيئات ذات الإضاءة المنخفضة.

٥. **حزمة البطارية**: تتطلب الصحافة المحمولة قدرًا كبيرًا من طاقة البطارية، حيث سيستخدم الصحفيون أجهزتهم لالتقاط وتحرير المحتوى طوال اليوم. يمكن أن تساعد حزمة البطارية المحمولة في ضمان حصول الصحفيين على طاقة كافية لتغطية يوم كامل من التغطية.

تطبيقات صحافة الموبايل:

هناك تطبيقات عديدة قد تساعد صحفيي الموبايل في عملهم والتقاط الصور والفيديو بكفاءة، ومنها Camera+ و Pro HDR لالتقاط الصور، وiSaidWhat? وPCM Recorder لتسجيل المقاطع الصوتية، و FILMIC Pro لتسجيل الفيديو، وكذلك st1 Video لتحرير مقاطع الفيديو، و Bambuser للبث الحي، وهي التطبيقات المهيئة لإعداد مواد صالحة للنشر وبجودة مناسبة تساعد الصحفيين في جمع المعلومات أثناء عملهم الميداني وتقديم تغطية لحظية للأحداث(الجنيدي، ٢٠٢٣، ٦٦).

تتوفر أدوات رقمية أو تطبيقات مخصصة لمعالجة الصور والفيديوهات والملفات الصوتية، وهي غالبا تطبيقات مجانية للمبتدئين والخبراء تهدف إلى تحسين جودة المحتوى بما يتوافق مع أنظمة التشغيل(los/androïde/Windows phone) منها مثلا(شبرة، ٢٠٢١، ١٠٠-١٠١):

photodirector : وهو ذو استخدام سهل وتحكم كامل في إعدادات المعالجة، مع إمكانية استخدام المؤثرات البصرية لجعل الصور أكثر وضوحا واحترافية.

picsart: يسمح هذا التطبيق بتعديل الصور وتجميعها ودمجها والوسم والكتابة عليها.

photoshopeexpress: يمكن المستخدم من إجراء تعديلات سريعة مثل التقطيع والموازنة واستعمال الألوان والإضاءة وإظهار الصور بدقة عالية.

Vivavideo: وهو من بين أدوات المونتاج المتطورة والاحترافية وسهلة الاستعمال، حيث يوفر عدة مؤثرات، إضافة إلى إمكانية الكتابة على الفيديو وإدراج الموسيقى والدبلجة المباشرة، كما يسمح بمشاركة الفيديو مباشرة على شبكات التواصل الاجتماعي.

Magisto: يمكن من خلاله التعرف على صور الأشخاص وتثبيت الفيديو والمقاطع المتذبذبة مع إمكانية تسجيل فيديوهات مباشرة ومعالجتها في نفس الوقت.

Filmorago: يوفر مؤثرات سمعية بصرية سينمائية بتقنية HD وإمكانية وضع صور ثابتة وتحريكها.
Wavepadaudioeditor: وهو تطبيق احترافي متكامل يسمح بقص ولصق المقاطع الصوتية وإضافة تأثيرات الصدى وخفض الصحيح في الخلفية.
Recorder plus: يسمح بتسجيل الصوت بدقة عالية ورفع التسجيلات إلى المنصات السحابية لتخزينها.

أبرز التطبيقات التي يستخدمها طلاب الإعلام:

تطبيقات جمع الأخبار وتحليلها:
Google News: يوفر هذا التطبيق أخبارًا محلية ودولية من مصادر موثوقة، ويمكن تخصيصه لاهتمامات المستخدم.
Feedly: يسمح هذا التطبيق بجمع الأخبار من مصادر متنوعة في مكان واحد، وتنظيمها حسب الاهتمامات.
Flipboard: يقدم الأخبار بطريقة جذابة ومرئية، ويمكن تخصيصه لإنشاء مجلات رقمية خاصة.
Twitter: منصة تواصل اجتماعي مهمة لمتابعة الأحداث الجارية وتفاعل الجمهور معها.
Facebook: منصة أخرى هامة لمتابعة الصفحات الإخبارية والجماعات المهتمة بالمجال الإعلامي.

تطبيقات تحرير الصور والفيديو:
Adobe Lightroom Mobile: تطبيق قوي لتحرير الصور، يوفر أدوات احترافية لضبط الألوان والإضاءة والتباين.
Snapseed: تطبيق مجاني وسهل الاستخدام لتحرير الصور، يوفر مجموعة واسعة من الفلاتر والتأثيرات.
InShot: تطبيق لتحرير الفيديوهات القصيرة، يوفر أدوات لقص الفيديو وإضافة الموسيقى والفلاتر.
VLLO: تطبيق آخر لتحرير الفيديو، يوفر أدوات متقدمة لإنشاء فيديوهات احترافية.

تطبيقات تسجيل الصوت والمقابلات:
Otter.ai: تطبيق لتحويل التسجيلات الصوتية إلى نص مكتوب، مما يسهل عملية تدوين الملاحظات والمقابلات.
Rev: تطبيق آخر لتحويل الصوت إلى نص، يوفر دقة عالية في النسخ.
تطبيقات الإنتاجية والتنظيم:
Evernote: تطبيق لتنظيم الملاحظات والأفكار، يمكن استخدامه لتدوين الملاحظات أثناء المقابلات أو الأحداث.
Trello: تطبيق لإدارة المشاريع، يمكن استخدامه لتنظيم المهام والتعاون مع فريق العمل.
Google Drive: خدمة تخزين سحابية لتخزين الملفات والوصول إليها من أي مكان.

تحديات استخدام صحافة الموبايل في العمل الإعلامي:

في بعض البلدان وخاصة النامية، يواجه الصحفيون المتنقلون تحديات تتعلق بعدم وجود اتصال جيد بالإنترنت، مما يعوق إرسال الصحفيين لقصصهم لغرفة الأخبار أو نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي. كما تواجه صحافة الموبايل بعض التحديات الخاصة بعدم اقتناع بعض القيادات في المؤسسات الإعلامية ومديرى غرف الأخبار بجدوى ومهنية وجودة المحتوى الذى يتم إنتاجه من خلال الموبايل، مما يترتب عليه عدم توفير فرص تدريب للإعلاميين على استخدام الموبايل في صناعة المحتوى أو عدم الاستمرار في توفير هذه الفرص التدريبية التي تشكل ضرورة في ظل التحديث المستمر للتطبيقات المستخدمة في صحافة الموبايل. وظهور تطبيقات جديدة. والتغييرات المستمرة في احتياجات الجمهور. يضاف لما سبق عدم الاهتمام بتدريس مقررات تعليمية لطلاب الإعلام تتضمن مهارات التعامل مع صحافة الموبايل، وفى حال تنفيذ تدريب الصحافة الموبايل في الجامعات، يتم تنظيم في الغالب ورش عمل بالتعاون مع مدربين من المؤسسات الإعلامية، تركز على الجانب التكنولوجي لصحافة الموبايل(هاشم، ٢٠٢٣، ١٥١).

على الرغم من الفوائد العديدة التي تعود على الصحفيين الموبايل، إلا أن الأمر يفرض عليهم أيضًا العديد من التحديات. وفيما يلي بعض التحديات التي يواجهها الصحفيون المتنقلون اليوم(Movo. Sitemap. ٢٠٢٤):

١. **العمل بمفردك**: الجانب السلبي لكل الحرية والاستقلالية التي تمنحك إياها الصحافة المتنقلة هو أن العمل بمفردك قد يكون صعبًا للغاية. وهذا يعني أنك ستكون مسؤولاً عن كل خطوة من خطوات العملية، وعن كل جانب من جوانب المشروع، من إعداد التقارير وإجراء المقابلات إلى التصوير والتحرير - وقد يكون ذلك مرهقًا ومربكًا.
٢. **كاميرا محدودة:** على الرغم من مدى روعة كاميرات الهواتف الذكية، إلا أنها لا تزال محدودة إلى حد ما. فهي لا تصور أو تلتقط صورًا جيدة في ظروف الإضاءة المنخفضة. ولا تحتوي على تكبير بصري، مما يعني أنه ستحتاج عمومًا إلى أن تكون قريبًا جدًا من الشخص أو الشيء الذي تصوره إذا كنت تريد جودة عالية. وبدون أي نوع من المثبتات، فإنها تنتج مقاطع فيديو مهتزة للغاية.
٣. **الصوت محدود**: كما هو الحال مع كاميرا الهاتف الذكي، فإن الصوت في الهاتف الذكي محدود أيضًا إلى حد ما. تنخفض جودة التسجيل بشكل كبير كلما ابتعدت عن موضوعك، وعند التصوير في الهواء الطلق، يمكن لأدنى هبة من الرياح أن تدمر أي تسجيل. ما لم تكن بجوار ما تسجله وفي مكان هادئ داخلي، فمن المحتمل أن تواجه مشكلات في الصوت.
٤. **الاعتماد على البيانات**: يشكل الاتصال بالإنترنت جزءًا كبيرًا من عمل الصحافيين المتنقلين. فالتنقل والإبلاغ من مجموعة متنوعة من المواقع يعني أنه في كثير من الأحيان لن يكون لديك اتصال موثوق. وفي بعض الحالات، قد يعيق هذا قدرتك على العمل.

الإطار الميداني:

فرضيات الدراسة:

بناء على الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها يمكن صياغة مجموعة من الفروض الخاصة بالدراسة الميدانية وهي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل تبعًا للعوامل الديموغرافية (النوع، والعمر، والتعليم، والمستوى الاقتصادي).
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الإشباعات المتحققة من استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل.

نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تستهدف إجراء مسح وصفي للبيانات والمعلومات المجمعة من عينة الدراسة للتعرف على دوافع استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة منها.

أسلوب سحب العينة:

تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الإعلام التربوي، بلغ قوامها ٨٠٠ مبحوثًا، من كلية التربية النوعية جامعة دمياط، وروعي فيها اختلاف المستوى التعليمي والاقتصادي ونسبة الذكور والإناث.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على صحيفة الاستبيان التى صممت في ضوء فروض الدراسة وتساؤلاتها انطلاقا من الإطار النظرى المتمثل فى مدخل الاستخدامات والإشباعات المتحققة من صحافة الموبايل على عينة الدراسة من طلاب الإعلام التربوي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة في التعرف على دوافع استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل والإشباعات المتحققة منها.

الحدود الزمنية: تتمثل في الفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١٢/٢٠ إلى ٢٠٢٤/٣/١م.

الحدود المكانية: قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على شبكة الإنترنت (إلكترونيا) من خلال الاستفادة من Google Forms

المعالجة الاحصائية للبيانات: استخدمت الباحثة لتحليل البيانات برنامج "SPSS" وتم قبول نتائج عند عند مستوى الاختبارات الإحصائية درجة ثقة (٩٥%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل، وأبرز المعاملات والاختبارات الاحصائية المستخدمة الآتي:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
٣- الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين تقرره الباحثة بناءً على عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع نتائج الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وتحسب النسب المئوية لبنود السؤال كلها.
٤- الوزن النسبي (أو المئوي) والذي يحسب من المعادلة التالية: المتوسط الحسابي x ١٠٠ + الدرجة العظمى للإجابة على العبارة.
٥- معامل ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach) تحليل ثبات المقاييس (Analysis Reliability) بتقدير الاتساق الداخلي بين العبارات المكونة للمقياس عن طريق حساب متوسط الارتباطات بين عبارات المقياس وبعضها.
٦- اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة (Paired Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مرتبطتين من المبحوثين في(Interval Or Ratio) أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة(Interval or Ratio).
٧- اختبار كا^2 لحسن المطابقة (Goodness of Fit Chi Square) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي أو الرتبي.
٨- معامل ارتباط سبيرمان لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من المستوى الرتبي، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من (٠.٣٠)، ومتوسطة ما بين (٠.٣٠-٠.٧٠)، وقوية إذا زادت عن(٠.٧٠).

اختبارات الصدق والثبات:

بعد مراجعة الاستبانة لغوياً وفنياً، ثم التحقيق من صدقها بطريقتين، هما:

أولاً: الصدق الظاهري:

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين، وذلك للتأكد من صدقها ومناسبتها للغرض الذي صممت من أجله من حيث الملائمة والوضوح والتنظيم، وارتباط العبارات الاستبانة التي وضعت وفي ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، ثم تعديل بعض العبارات وإعادة صياغة عبارات أخرى مما ساعد على زيادة تمثيل المجال الذي يقيسه وخرجت الاستبانة بصورتها النهائية.

ثانياً: ثبات التحليل: للتأكد من ثبات الاستمارة فقد قامت الباحثة بإعادة تطبيق استمارة الاستبيان أسلوب إعادة الاختبار Re-Test على عينة قوامها (٤٠) مفردة) بواقع ١٠% من حجم العينة الأصلى، ثم تم حساب معامل الثبات على درجة الاتفاق بين إجابات طلاب الإعلام التربوي الذين تم التطبيق عليهم فى المرة الأولى والثانية، وقد دلت معاملات الارتباط على الاتفاق في إجابات طلاب الإعلام التربوي حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٨٩.٧%)، وتدل هذه النسبة على ثبات التحليل بدرجة عالية تؤكد على مدى صلاحية المقياس للتحليل ودقته.

أولاً: خصائص عينة الدراسة: فيما يلي جدول يوضح خصائص العينة وفقًا للسن، ومستوى التعليم، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي:

جدول(١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية وفقا لاستخدام صحافة الموبايل لدى طلاب الإعلام التربوي

المتغيرات	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	٤٤٢	٥٥.٢٥
	أنثى	٣٥٨	٤٤.٧٥
العمر	أقل من ٢٥	٥٨٨	٧٣.٥
	من ٢٥ فأكثر	٢١٨	٢٦.٥
التعليم	جامعي	٧١٠	٨٨.٧٥
	فوق جامعي	٩٠	١١.٢٥
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	مرتفع	٤٣٠	٥٣.٧٥
	متوسط	٢٧٢	٣٤
	منخفض	٩٨	١٢.٢٥
الإجمالي		٨٠٠	

تبين النتائج أن النسبة الأكبر لمستخدمي صحافة الموبيل من الذكور بنسبة(٥٥.٢٥)، وأن الفئة العمرية من (أقل من ٢٥سنة) هي الأكثر استخدامًا حيث وصلت نسبتها (٧٣.٥%)، ويرتكز المستخدمون فى فئة التعليم الجامعي بنسبة(٨٨.٧٥%)، كما أنهم من ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع بنسبة(٥٣.٧٥%). وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة (البنا، ٢٠٢١، ٤٩٦-٤٩٥)على المزايا النسبية: فقد يكون المستحدث الجديد مشابها لشيء آخر موجود بالفعل، ولكن المهم هو مدى إدراك الأفراد للمزايا النسبية للمستحدث الجديد، سواء كانت من الناحية الاقتصادية أم الاجتماعية، مثل الفائدة والربح الاقتصادي وانخفاض التكاليف والهيبة الاجتماعية وتوفير الوقت والجهد وفورية المكافأت. وكلما ازداد إدراك الفرد للمزايا النسبية للمستحدث، زادت سرعة انتشاره في النظام الاجتماعي. حيث أن الهاتف من أهم وسائل تكنولوجيا المعلومات والتى تعبر على ارتفاع المستوى الاقتصادي كما أنها تسهم في خفض تكاليف الصحافة التقلدية التى ينتج عنها زيادة دافعية طلاب الإعلام التربوي لتنبي استخدام صحافة الموبايل والبعد عن الصحافة التقليدية.

جدول(٢) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لمقياس معدل الاستخدام

معدل الاستخدام	ك	%
منخفض	١٢٢	١٥.٢٥
متوسط	٥٠٦	٦٣.٢٥
مرتفع	١٧٢	٢١.٥
المجموع	٨٠٠	١٠٠

توضيح النتائج أنه يوجد تباين واضح بين نسب معدلات الاستخدام على صعيد كل وسيلة، إلا أن النتيجة واحدة على صعيدهما إذ كانت النسبة الأعلى لمعدل الاستخدام المتوسط بنسبة (٦٣.٢٥%)، يليها نسبة مرتفع بنسبة(٢١.٥). وهذا يجعل الدراسة تتفق مع دراسة(عبد الملك، بن لوصيف، ٢٠٢١) على ضرورة اختيار التوقيت المناسب عند استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة، والاستفادة من تطبيقاتها في مجال التعليم والصحة والاقتصاد وغيرها. وذلك بهدف رفع معدلات استخدام صحافة الموبايل لدي طلاب الإعلام التربوي لصحافة الموبايل، وتعزيز استخدمها فى مجال التعليم الأكاديمي.

جدول(٢) توزيع افراد عينة الدراسة تبعًا لمقياس الدافعية استخدام صحافة الموبايل

الدافعية	ك	%	الترتيب
منخفض	١٠٨	١٣.٥	٣
متوسط	٢٣٤	٢٩.٢٥	٢
مرتفع	٤٥٨	٥٧.٢٥	١
المجموع	٨٠٠	١٠٠	

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع دوافع استخدام صحافة الموبايل لدى عينة الدراسة بنسبة(٥٧.٢%)، ويرجع ذلك لمميزات التى تقدمها صحافة الموبايل، حيث اتفقت العينة مع دراسة(Abuhasirah. et all.. ٢٠٢٣،١٦٢٩)التى أكدت على أن صحافة الموبايل أداة الرئيسية للمراسلين في إنتاج ومعالجة المحتوى الإعلامي بكافة أشكاله وأنواعه، ومكنهم من حرية التعبير.

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الإشباعات المتحققة من استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل

جدول(٣) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في الإشباعات المتحققة من استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل

الفروق تبعًا إلى	مجموع الدرجات	د.ح	متوسط	ف	الدلالة
الإشباعات الإعلامية	٢٩٥٧.٩٠٨	٢	١٤٧٨.٩٥٤	٤٨.٣٤٧	٠.٠٠١
الاشباعات النفسية	١١.٢٥٥	٢	٥.٦٢٧	٠.١٨٤	٠.٨٣٢ غير دالة
الاشباعات الثقافية	٢٣٨٦.٨٨٧	٢	١١٩٣.٤٤٣	٢٥.١٥٨	٠.٠٠١
الاشباعات الاقتصادية	١٢٧٣.٦٤٢	٢	٦٣٦.٨٢١	٨.٧٠٩	٠.٠٠١
الاشباعات الاجتماعية	١٢٦.٧١٦	٢	٦٣.٣٥٨	٠.٩٥٥	٠.٣٨٦ غير دالة

من خلال الجدول السابق يتضح:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالإشباعات المتحققة من استخدام صحافة الموبايل في الإشباعات الإعلامية، والإشباعات الثقافية، والإشباعات الاقتصادية، حيث كانت قيم(ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١. وهذا يختلف مع دراسة (بدر، ٢٠١٩) التى توصلت إلى أن تمثل الاستفادة المعرفية أبرز الإشباعات التي يستهدفها الشباب من الدخول في حوارات مع الآخر، يليها الاستفادة الثقافية، وترى النسبة الأكبر من الشباب أن تأثير الحوار مع الآخر عبر مواقع التواصل على الهوية الثقافية محدود، ويعني ذلك ارتفاع معدلات ثقة النسبة الأكبر من الشباب في ثبات القيم التي تتشكل حولها الهوية الثقافية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالإشباعات المتحققة من استخدام صحافة الموبايل في الإشباعات النفسية، والإشباعات الاجتماعية، حيث كانت قيم (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

جدول (٤) الاشباعات المتحققة من استخدام صحافة الموبايل لدى طلاب الإعلام التربوي

الاشباعات المتحققة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تساعد على معرفة القضايا الأكثر أهمية للجمهور	٥٦٨	٧١	١٦٠	٢٠	٧٢	٩	٢.٦٢	٠.٦٥	٨٧.٣
تجعلني جزء من حدث	٥٧٤	٧٢	١٥٢	١٩	٧٤	٩	٢.٦٢	٠.٦٥	٨٧.٣
تسهم في التفرد بالأخبار	٥٦٠	٧٠	١٦٠	٢٠	٨٠	١٠	٢.٦٠	٠.٦٦	٨٦.٦
تساعد على تغطية الأخبار بأقل التكاليف	٥٦٨	٧١	١٤٦	١٨.٢٥	٨٦	١٠.٧٥	٢.٦٠	٠.٦٨	٨٦.٨
تلبي احتياجات المستخدم	٥٨٨	٧٣.٥	١٠٢	١٢.٧٥	١١٠	١٣.٧٥	٢.٦٠	٠.٧٢	٨٦.٦
مصدر غن بالمعلومات والبيانات التى يمكن تحليلها	٥٥٦	٦٩.٥	١٥٠	١٨.٧٥	٩٤	١١.٧٥	٢.٥٨	٠.٦٩	٨٥.٩

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الإشباعات المتحققة من استخدام طلاب الإعلام التربوي لصحافة الموبايل وهي كالأتي:

جاء "تجعلني جزء من حدث" في الصدارة بوزن نسبي بلغ (٨٧.٣)، حيث اتفقت عينة الدراسة مع ماأكدت علية دراسة(Talib. Saberi، ٢٠٢٣) بأنه يمكن لأي شخص تقريبًا البث وأن يصبح صحفيًا، طالما أنهم يعرفون ويمتلكون مهارات في استخدام تقنيات مختلفة تتراوح من البريد الإلكتروني إلى مدونات الويب إلى مقاطع الفيديو الرقمية إلى تقنيات الهاتف المحمول إلى وسائل التواصل الاجتماعي. تمشيا مع هذا التحديث، تم تحديد الصحفي الإذاعي الفردي أيضًا كمستخدم نشط للأجهزة المحمولة لتلبية تفضيلات وظيفته. أصبحت صحافة البث الفردي ضرورية في عالم البث والصحافة. يجب أن يتمتع الشخص الذي يريد العمل في مجال التقارب هذا بالقدرة والمعرفة للتعامل مع جميع أجهزة تكنولوجيا الهاتف المحمول بمفرده عندما يتعين عليه القيام بعمل ميداني. ويليه" تساعد على معرفة القضايا الأكثر أهمية للجمهور" بوزن نسبي بلغ(٨٧.٣)، حيث أوضحت دراسة (رضوان، ٢٠١٦) أنه يتم الأعتماد على صحافة الهاتف المحمول في أوقات الأزمات ويتم الثقة في الأخبار المتلقاة عبر صحافة الهاتف المحمول أوقات الأزمات، ويرجع ذلك للاعتماد عليها كمصدر للاخبار بسبب خصائص التى تملكها مثل سهولة نقل وتبادل الأخبار، وامكانية تحديث المعلومات. وهذا يتفق مع نتائج دراسة(آل سعود، ٢٠٢١) على أن دوافع الحصول على الأخبار، ومعرفة أبرز القضايا السياسية العالمية، والبحث عن الأحداث والاحتفالات) في مقدمة دوافع المبحوثين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، تليها الأسباب والدوافع الخاصة بالاتصال والتواصل مع الآخرين، وكان الاتجاه الإيجابي هو الغالب لدى المبحوثين إزاء تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي.

ويليهم "تساعد على تغطية الأخبار بأقل التكاليف" بوزن نسبي بلغ (٨٦.٨)، وهذا يؤكد اتفاق عينة الدراسة مع دراسة (Maksimainen. ٢٠٢٠) التى أكدت على أنه يمكن أن تقلل ممارسة الصحافة الموبايل التكاليف ولكن على الجانب الآخر فهي تقلل الجودة الشاملة للمنتج الإعلامي، وتجدر الإشارة أيضاً إلي أن استخدام المواد التي يوفرها المواطن في نشرات الأخبار يتطلب مزيداً من التدقيق الدقيق للحقائق. بينما أكدت دراسة (إبراهيم، حسين، ٢٠١٩) على أن صحافة الموبايل توفر باعتبارها أداة جديدة الوقت والجهد والكلفة في استخدامها لممارسة الصحافة في الوقت الذي تعزز به امان الصحفي.

جدول (٤) الحاجات التي يمكن اشباعها من خلال صحافة الموبايل لطلاب الإعلام التربوي

الحاجات التي يمكن اشباعها	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحاجات المعرفية	٥٦٠	٧٠	١٦٨	٢١	٧٢	٩	٢.٦١	٠.٦٥	٨٧
الحاجات العاطفية	٥٧٠	٧١.٢٥	١٣٦	١٧	٩٤	١١.٧٥	٢.٦٠	٠.٦٩	٨٦.٥
الحاجات الاجتماعية	٥٣٨	٦٧.٢٥	١٩٢	٢٤	٧٠	٨.٨	٢.٥٩	٠.٦٥	٨٦.٢
الحاجات الشخصية	٥١٤	٦٤.٢٥	٢٠٨	٢٦	٧٨	٩.٨	٢.٥٥	٠.٦٧	٨٤.٨
الحاجات الهروبية	٤٤٦	٥٥.٧٥	٢٠٦	٢٥.٧٥	١٤٨	١٨.٥	٢.٣٧	٠.٧٨	٧٩.١

تشير بيانات الجدول السابق إلى الحاجات التي يمكن اشباعها من خلال صحافة الموبايل لطلاب الإعلام التربوي حيث كانت كالتالي:

جاءت "الحاجات المعرفية" فى الصدارة بوزن نسبى بلغ(٨٧)، يوضح ذلك أن صحافة الموبايل تم المبحوثين بالاحتياجات المعرفية من المعلومات والأخبار بشكل سريع ومشبع لديهم. حيث أكدت دراسة(أحمد،٢٠٢١) على صحافة الموبيل تلبي الاحتياجات المعرفية لطلاب الاعلام من خلال رفع كفاءة طلاب الإعلام فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية وتطبيقات الهواتف الذكية من خلال الإعداد الأكاديمي الجيد والدورات التدريبية أثناء المهارات الدراسة لتنمية وتنمية الشعور بالمسئولية لدى الطلاب. ويليها " الحاجات العاطفية" بوزن نسبي(٨٦.٥) مما يدول على ارتفاع تأثير صحافة الموبايل العاطفية على عينة الدراسة، ويليهم في المرتبة الثالثة " الحاجات الاجتماعية" بوزن نسبي(٨٦.٢). وهذا يتفق مع دراسة(حماد، ٢٠٢٢) التى أكدت على أهمية الاحتياجات المعرفية و التى تتمثل فى الحصول على معلومات عن الموضوعات المتنوعة ومنها البيئة المحيطة. والاحتياجات العاطفية والتى تتمثل في تحقيق المنفعة واشباع الحاجات الجمالية والعاطفية مثل الحب والصداقة. والاحتياجات الاجتماعية والتى تتمثل في تحسين علاقات الفرد مع اسرته واصدقائه والمجتمع.

جدول (٥) دوافع استخدام صحافة الموبايل لدي طلاب الإعلام التربوي

دوافع استخدام صحافة الموبايل	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الدوافع الطقوسية	٥٨٨	٧٣.٢	١٥٤	١٩.٢	٥٨	٧.٣	٢.٦٦	٠.٦١	٨٨.٨
الدوافع المعرفية	٥٤٠	٦٧.٥	٢٠٨	٢٦	٥٢	٦.٥	٢.٦١	٠.٧٣	٨٧.٨
دوافع إرضاء الذات	٥١٠	٦٣.٧٥	١٩٨	٢٤.٧٥	٩٢	١١.٥	٢.٥٢	٠.٦٩	٨٤.١
دوافع التواصل	٥٧٠	٦٧.٥	١١٨	١٤.٧٥	١١٢	١٤	٢.٥٧	٠٧٣	٨٥.٨

تشير بيانات الجدول السابق إلى دوافع استخدام صحافة الموبايل لدي طلاب الإعلام التربوي حيث كانت كالتالي:

جاءت "الدوافع الطقوسية" فى الصدارة بوزن نسبى بلغ(٨٨.٨)، اختلفت مع دراسة (أشى، ٢٠١٦) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الدخل في دوافع استخدام الجوال النفعية والطقوسية، وقد أوصت الدراسة إلى أهمية توعية وتثقيف المجتمع بأنماط استخدامات الجوال المختلفة لاستثمار هذه التقنية بشكل إيجابي وفعال. واتفقت مع دراسة (خلف، فيصل، ٢٠٢٠) أن أبرز الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لصحافة الهاتف المحمول كانت بالدرجة الأولى بهدف الاحساس بالتواصل بنسبة(٨٩.٧). بينما يليها " الدوافع المعرفية" حيث بلغ الوزن النسبي(٨٧.٨)، ويليهم " دوافع التواصل" بوزن نسبي بلغ(٨٥.٨).

نتائج الدراسة:

- جاءت نسبة الذكور في استخدام صحافة الموبايل بنسبة (٥٥.٢٥%) من عينة الدراسة. بينما جاء العمر أقل من ٢٥ سنة بنسبة (٧٣.٥%) من عينة الدراسة ويرجع ذلك لاهتمام طلاب في سن الجامعة بالتكنولوجيا أكثر من الدراسات العليا ويرجع ذلك لسهولة الاستخدام لديهم. كما تؤكد النتائج على أن قبول المستحدثات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات يكون أسرع وأسهل بالنسبة لطلاب الاصغر سنًا.
- أكثر الطلاب في المرحلة الجامعية هم الذين يستخدمون صحافة الموبايل بنسبة(٨٨.٧٥%) ويرجع ذلك لامتلاكهم هواتف ذكية تساعدهم على استخدام صحافة الموبايل، بينما يؤثر المستوى الاقتصادي في دوافع الاستخدام بشكل كبير حيث جاء المستوى المرتفع بأعلى نسبة بلغت (٥٣.٧٥%).
- جاءت معدلات استخدام صحافة الموبايل بمعدل متوسط بشكل عام بنسبة (٦٣.٢٥%)، وتطلب ذلك ضرورة تدريب الطلاب على صحافة الموبايل بشكل أكثر توسع لتمكينهم من مهارات صحافة الموبايل. وهذا يؤكد على ضرورة توفير مقررات دراسية بكليات التربية النوعية وتنمي مهارات الطلاب لاستخدام تطبيقاتالمساندة لصحافة الموبايل وتدعيم قدرتهم على توظيف مستحدثات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالإشباعات المتحققة من استخدام صحافة الموبايل في الإشباعات الإعلامية، والإشباعات الثقافية، والإشباعات الاقتصادية، حيث كانت قيم(ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة بالإشباعات المتحققة من استخدام صحافة الموبايل في الإشباعات النفسية، والإشباعات الاجتماعية، حيث كانت قيم (ف) دالة عند مستوى ٠.٠٠١.
- جاءت "الحاجات المعرفية" فى الصدارة بوزن نسبى بلغ(٨٧)، يوضح ذلك أن صحافة الموبايل تم المبحوثين بالاحتياجات المعرفية من المعلومات والأخبار بشكل سريع ومشبع لديهم. ويليها " الحاجات العاطفية" بوزن نسبي(٨٦.٥) مما يدول على ارتفاع تأثير صحافة الموبايل العاطفية على عينة الدراسة.
- جاءت "الدوافع الطقوسية " فى الصدارة بوزن نسبى بلغ(٨٨.٨)، بينما يليها " الدوافع المعرفية" حيث بلغ الوزن النسبي(٨٧.٨)، ويليهم " دوافع التواصل" بوزن نسبي بلغ(٨٥.٨).

الاستنتاجات:

- ان اغلبية طلاب الإعلام التربوي فى المرحلة الجامعية يمتلكون أجهزة هواتف محمولة ولديهم معرفة بتطبيقاتها وتقنيتها.
- ثبوت صحة الفرضية الأولى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل تبعًا للعوامل الديموغرافية(النوع، والعمر، والتعليم، والمستوى الاقتصادي).
- ثبوت صحة الفرضية الثانية توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الإشباعات المتحققة من استخدام طلاب الاعلام التربوي لصحافة الموبايل في ضوء مستحدثات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

توصيات:

- ضرورة توفير مقررات دراسية متخصصة فى صحافة الموبايل واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
- تشجيع طلاب الإعلام التربوي على استخدام صحافة الموبايل بشكل أكثر احترافية، وتنمية مهاراتهم.
- توعية الطلاب بأخلاقيات استخدام صحافة الموبايل، فى ضوء تغيرات التكنولوجية المتسارعة.
- ضرورة تطوير أساليب تدريس صحافة الموبايل وفق مستحدثات تكنولوجيا الإعلام والاتصالات.
- ضرورة تدريب الطلاب على استخدام صحافة الموبايل والاستفادة منها اقتصاديًا.
- تشجيع الباحثين للاهتمام بمستحدثات تكنولوجيا الاتصالات وتطوير قدرات المتعلمين ورفع كفاءة الإعلامية.

- ضرورة الاستفادة من تطبقات صحافة الموبايل فى النشر والبث المباشر والتغطية الاخبارية.

وفى ضوء ماسبق تؤكد الدراسة على أن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تؤثر على طلاب الإعلام التربوي بشكل إيجابي من ناحية الإعلامية حيث تمكنهم من استخدام صحافة الموبايل بشكل اسهل واسرع فى المجال الاعلامي وخاصة عند استخدام صحافة الموبايل، بينما تؤثر بشكل سلبي على قدراتهم الأكاديمية حيث أنهم يركزون علي الجانب الترفيهي في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

المراجع:

- إبرهيم، سعد& حسين، حيدر أحمد(٢٠١٩). دور صحافة الموبايل في التحول نحو استهلاك الأخبار المتنقلة، مجلة الدراسات الإعلامية، (٦)، ألمانيا، ١٢٢-١٤٣.
- أبو الحسن، منال محمد(٢٠١٩). تبني الشباب لوسائل الإعلام الاجتماعي ودوره في التحول التنافسي لوسائل الإعلام التقليدية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، (٢٧)، جامعة الكندية، ٥٨-١٠٦.
- أحمد، محمد عبد الحميد(٢٠٢١). توظيف طلاب الإعلام لتطبيقات الهواتف الذكية (Smart Phones) في تطوير جانبي التعلم والتدريب، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (٧٤)، جامعة القاهرة، ١-٨٠.
- أحمد، ياسمين أشرف(٢٠٢٣). استخدامات الجمهور العماني للفضائيات التليفزيونية الإخبارية والإشباعات المتحققة منها خلال عام ٢٠٢٢، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.
- إشي، حنان أحمد(٢٠١٦). دوافع واستخدامات الجوال لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإعلام والاتصال، (١٥)، الجمعية السعودية للاعلام والاتصال، ١٨٣ – ٢٢٤.
- آل سعود، نايف بن عبدالعزيز بن محمد(٢٠٢١). دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الملك سعود في الفصل الثاني من العام ١٤٣٣ هـ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٤)، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية - عمادة البحث العلمي، ٢٠١ – ٢٦٦.
- بدر، أمل محمد نبيل عبد العظيم(٢٠١٩). استخدامات الشباب الجامعي المصري لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال العابر للحدود وعلاقتها بالتحولات في شبكة قيم "الهوية الثقافية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (٦٧)، جامعة القاهرة، ٤٣١-٤٨١.
- البراشدى، حفيظة بنت سليمان بن أحمد& الظفري، سعيد بن سليمان(٢٠٢٠). الإشباعات المتحققة من استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية لدى الشباب العماني، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ٤٦(١٧٨)، جامعة الكويت، ١٥٥ – ١٩١.
- البلولة، خالد محمد عبدالقادر& مصطفى، الأرقم محمد الجيلاني(٢٠٢٢). تعرض المشاهد السوداني للتلفزيون القومي والاشباعات المتحققة: دراسة استطلاعية على عينة من المشاهدين عبر شبكات التواصل الاجتماعي ٢٠٢١ م، مجلة علوم الاتصال، ٧(١)، جامعة أم درمان الإسلامية، ٨١ – ١٢٢.
- بن صغير، زكرياء(٢٠٢٠). خدمات صحافة الموبايل وتأثيراتها على الممارسة الإعلامية: أي مستقل للعمل الإعلامي، مجلة العلوم الانسانية، ٢٠(١)، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٧٧٣ – ٧٨٣.
- البنا، دعاء أحمد محمد(٢٠٢١): مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وآثارها (Netflix - Shahid - Watch it)، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٠(٢)، جامعة القاهرة، ١١١٠-٥٨٤٤.
- بو الفول، حسناء& بو القرع، سلوى(٢٠٢٢). تكنولوجيا الإعلام والإتصال وأثرها على القيم لدى الشباب الجامعي " دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الآداب واللغات الأجنبية، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.
- بوخاري، محمد& قاسمى، إبراهيم(٢٠١٩). الإعلام التقليدي والإعلام الجديد من خلال نظرية الاستخدامات والاشباعات، مجلة روافد للبحوث والدراسات،(٧)، جامعة غرداية، ٢٥-٤٥.
- التميمي، خلف كريم كيوش& السراي، علاء ازوير(٢٠٢٣). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى ممارسي صحافة الموبايل عند تغطية الأحداث اليومية: دراسة ميدانية على صحفي محافظة واسط، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، (٥٠)، جامعة واسط، ٥٣٧ – ٥٧٧.
- جاب الله، رمزى(٢٠٢٢). صحافـة الموبايل وصناعة المحتـوى الإعلامي من الهواية إلى الاحتراف، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢٣(٢)، جامعة باتنة، ٣٥٧-٣٧٤.

- جبار، أحمد(٢٠١٩). نظرية الإستخدامات والإشباعات بين الدوافع وقياس العائد: محاولة لفهم الأنماط الاتصالية من خلال التعرض لوسائل الإعلام، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، ٦(١)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ٤٩-٦٢.
- الجنيدي، معتز أحمد عبد الفتاح(٢٠٢٣). إدارة المؤسسات الصحفية في ضوء التطورات التكنولوجية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- الحازمي، مبارك بن واصل(٢٠٢٢). مستقبل الإعلامي التربوي في ظل التحول الرقمي، مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٨(٦٧)، جامعة المنصورة، ١٢١٧-١٢٤٧.
- حجازي، هند السيد محمد(٢٠٢٤). تطوير برنامج تدريبى خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائى الاعلام التربوي، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، ٤(١٣)، جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون، ١-٧٤.
- حسن، عبد الحكيم رزق عبد الحكيم& صالح، أسامة عوض عبد الغني إبراهيم& سعودي، أسامة رجب عبدالمعبود عبدالعزيز(٢٠٢١). صحافة الموجو (MOJO) ودورها في صنع الكراهية بين الجماهير الرياضية: دراسة ميدانية، مجلة بحوث التربية الرياضية، ٧٠(١٣٧)، جامعة الزقازيق، ٢٢٣ – ٢٧٢.
- حماد، ماجدة صادق إبراهيم محمد(٢٠٢٢). استخدامات الجمهور المصري للمواقع الصحفية الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها: دراسة تطبيقية، مجلة كلية الآداب، (١٠٠)، جامعة الزقازيق، ٥١-٧٨.
- خطار، هاجر& رقاد، حليمة(٢٠٢٤). صحافة الهواتف الذكية: نمط جديد يغير أدوار الصحفيين في غرف الأخبار، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ١١(٤)، الجزائر، ٤٦-٦٢.
- خلف، خمائل زيدان& الفيصل، عبد الأمير مويت(٢٠١٦). دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباعات المتحققة منها، مجلة بحوث الشرق الأوسط، (٥٥)، جامعة عين شمس، ٢٠٥-٢٥٨.
- خليفة، حسين خليفة حسن& السبيعي، عيسى راشد(٢٠٢٢). استخدامات طلبة الجامعات البحرينية لشبكات التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا والإشباعات المتحققة منها، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (٧٨)، جامعة القاهرة، ٣٣٩ – ٣٦٥.
- دبور، نسمة سليمان وهبة& حمادة، أية نبيل حمزة عبدالفتاح& أزمل، رانيا زكريا(٢٠٢٢). تقييم النخبة الإعلامية لدور صحافة الموبايل وتأثيراتها على النسق القيمي للجمهور المصري، مجلة كلية الآداب، (٧١)، جامعة المنصورة، ٨٣٤ – ٨٩٦.
- الدليمي، عبد الرازق(٢٠١٤). إستخدامات الشباب الجامعي الأردني لمواقع التواصل الإجتماعي واشباعاتها، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (١٢)، الجزائر، ١١٩-١٥٠.
- راشد، راشد صلاح الدين (٢٠٢١). دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث الإعلامية،٥٦(٣)، جامعة الازهر، ١٤١٩-١٤٦٤.
- رضوان، سائد سعيد محمد(٢٠١٦). اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة).
- الزهراني، أحمد محمد جمعان آل قران(٢٠٢١). دوافع استخدام طلبة الجامعات السعودية لوسائل الإعلام الرقمي وإشباعاتها: دراسة ميدانية، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (٣١)، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ٢٨٩ – ٣٤٨.
- سالم، محمد سامى صبرى& عبد الفتاح، آيه نبيل حمزة (٢٠٢٤). تصورات الصحفيين للضوابط والمعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعى فى إنتاج المحتوى الصحفى بالمواقع الإخبارية وعلاقته بمستويات الإبداع لديهم، المجلة العلمية لبحوث الصحافة،(٣٠)، جامعة القاهرة، ١٠٣-٢٠٠.

- شبرة، صالح فلاق(٢٠٢١). الجديد في صحافة الويب ٢.٠ استخدامات الأدوات الرقمية والمنصات التفاعلية، الأردن، شركة دار الأكاديميون.
- الشربيني، محمد سعد الدين محمد(٢٠٢١). استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي فى التزود بالمعلومات وقتها، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (٢١)، جامعة القاهرة، ١-٤٨.
- شرف، إيناس منصور كامل(٢٠٢١). اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث الإعلامية، ٥٦(٣)، جامعة الأزهر، ١٣٦١-١٤١٨.
- طوالبة، أحمد عبد الله(٢٠٢١). استخدامات الشباب للإذاعة الطربية في مملكة البحرين والإشباعات المتحققة منها، مجلة البحوث الإعلامية،(٥٧)١، جامعة الأزهر، ١٤١-١٨٠.
- الطوخي، عربي عبد العزيز أحمد(٢٠٠٢). دوافع استخدامات الأطفال لشبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٣(٤)، جامعة القاهرة، ١٦٣ – ٢٠٦.
- عبد الحميد، صلاح محمد(٢٠١١). الإعلام الجديد، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد الرزاق، سعيد& كرميش، بشرى(٢٠٢٢). تطبيقات صحافة الموبايل "MOJO" في المجال السياحي، مجلة التمكين الاجتماعي، ٤(٣)، جامعة عمار ثليجي الأغواط، ١٠٠ – ١٠٩.
- عبد العزيز، نسرين محمد(٢٠٢٢). دوافع استخدام كبار السن لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة لديهم، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (٢٤)، جامعة القاهرة، ١٤٣-١٨٥.
- عبد الله، سهاد علي عثمان& القحطاني، رنا مشبب & أحمد، سارة عبدالله& السناني، شيماء(٢٠٢٢). استخدام طلبة الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة: دراسة ميدانية، مجلة رماح للبحوث والدراسات،(٦٨)، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح، ٧٥-١٠٧.
- عبد الملك، مريم& بن لوصيف، لبنى(٢٠٢١). استخدامات الشباب للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال(دراسة ميدانية بقسم علوم الإعلام والاتصال -جامعة قالمة)، رسالة ماجستير، جامعة قالمة ، الجزائر.
- عبيد، بلال(٢٠٢٢). القيم في أخبار صحافة الموبايل دراسة تحليلية على عينة من منشورات صفحة "موجو بريس" السودانية –(جانفي، فيفري، مارس ٢٠٢٠)، مجلة المعيار، ٢٦(٦٦)، الجزائر، ٩٩٩-١٠٠٧.
- العطار، هبة محمد فهمي(٢٠٢٣). اعتماد طلاب الإعلام التربوي على صحافة الموبايل كمصدر للأخبار واتجاهاتهم نحو مصداقيتها: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (٢٥)، جامعة القاهرة، ٦٨٣ – ٧٦٦.
- علي، ابتسام رايس(٢٠١٦). نظرية " الاستخدامات والاشباعات " وتطبيقاتها على الإعلام الجديد : مدخل نظري، مجلة دراسات وأبحاث، (٢٥)، جامعة الجلفة، ٥٠١-٥١٧.
- علي، مرفت عبدالحميد(٢٠٢٣). رؤية مسئولى العلاقات العامة فى المنظمات الحكومية لحدود تأثير الذكاء الاصطناعى فى التسويق الإلكتروني، المجلة العلمية لبحوث الصحافة،(٨٣)، جامعة القاهرة، ٤٤٣-٥٠١.
- غندر، بوسي فاروق محمود(٢٠٢٣). اتجاهات بحوث توظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الإعلام التربوي خلال الفترة من ٢٠١٢-٢٠٢٢ دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية، مجلة البحوث الإعلامية، ٦٧(١)، جامعة الأزهر، ٥٢٣-٦٠٩.
- كتاكت، سماح بسيوني محمد(٢٠٢٤). تعرض الجمهور لمحتويات الحماية الافتراضية عبر صحافة الهاتف المحمول وتأثيرها على حالتهم المزاجية وأمنهم النفسي، مجلة البحوث الإعلامية، ٧١(١)، جامعة الأزهر، ٥٨٩-٦٧٤.

- الكناني، محسن جلوب(٢٠١٨). قنوات الجنس الفضائية تغزو نسقنا القيمي، عمان، دار امجد للنشر والتوزيع.
- محاسنة، حسن نهار حسن(٢٠٢٢). استخدامات أعضاء مجلس النواب الأردني الثامن عشر لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة: دراسة ميدانية، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، (٣٢)، جامعة طيبة، ٥١٩ – ٥٦٠.
- هاشم، رباب عبدالرحمن(٢٠٢٣). توظيف صحافة الموبايل في إنتاج وتقديم المحتوى بالقنوات التليفزيونية المصرية ومواقعها الإلكترونية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٨٣، جامعة القاهرة، ١٤٣ – ١٨٣.
- وسار، نوال(٢٠٢١). صحافة الموبايل والممارسة المهنية خلال الأزمات: أزمة الكوفيد ١٩ أنموذجا، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ٧(٢)، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، ٥٧٨ – ٥٨٩.
- يوسف، حنان& عبد النبي، مصطفى علي سيد(٢٠١٩). الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباعات، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، (٢٣)، جامعة عين شمس، ٤٠-٧٢.
- يوسف، نهى علي عاطف(٢٠٢١). الاحتياجات والإشباعات التي يقدمها يوتيوب لمدوني الفيديو العرب، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ٣٩(١٥٦)، جامعة الكويت، ١٠٥-١٤٠.
- Abuhasirah. R.. Oreqat. A.. Al-Kiswani. H.. & Al-Badri. H. (2023). Mobile journalism skills of field reporters of TV channels. Information Sciences Letters. 12(5). 1629-1640.
- Agarwal. Aditi (2023).Mobile Journalism: Empowering Media Landscape.Introduction of Mobile Journalism and Equipment Required for Mobile Journalism. Integrity Media – The Publisher. London - New Delhi.
- Ayish. M.. & Dahdal. S. (2021). Going mobile in journalism education: how media students perceive mobile journalism as a professional practice. International Journal of Smart Education and Urban Society (IJSEUS). 12(2). 21-31.
- Bui. M. N.. & Moran. R. E. (2020). Making the 21st century mobile journalist: Examining definitions and conceptualizations of mobility and mobile journalism within journalism education. In Mobile News (pp. 145-163). Routledge.
- Kraft. N.. & Seely. N. (2015). Making mojos: How iPads are enhancing mobile journalism education. Journalism & Mass Communication Educator. 70(3). 220-234.
- López-García. X.. Silva-Rodríguez. A.. Vizoso-García. Á. A.. & Westlund. O. (2019). Mobile journalism: Systematic literature review/Periodismo móvil: Revisión sistemática de la producción científica. Comunicar. 27(59). 9-18.
- Maksimainen. P. (2020). Mobile journalism in Finnish TV-news broadcasting-The impact on news storytelling.
- Movo. Sitemap(2024). MoJo: Everything You Need to Know About Mobile Journalism. https://www.movophoto.com/pages/mojo-mobile-journalism
- Podger. Corinne(2024). What Is Mobile Journalism?. Mobile journalism is digital storytelling where the main device used for newsgathering and content

creation is a smartphone. Konrad-Adenauer-Stiftung Ltd. https://www.mojo-manual.org/storytelling/mobile-journalism-video/what-is-mobile-journalism/

- Talib. Z. A.. & Saberi. S(2023). Mobile Technology Adoption and Its Direction Toward A Future Career In Broadcasting and Journalism as a Solo Broadcast Journalist. International Journal Of Law. Government and Communication. 8(34). 189-204.
- Walck. P. E.. Cruikshank. S. A.. & Kalyango Jr. Y. (2015). Mobile learning: Rethinking the future of journalism practice and pedagogy. Journalism & Mass Communication Educator. 70(3). 235-250.
- Vahedi. Z.. Zannella. L.. & Want. S. C. (2021). Students' use of information and communication technologies in the classroom: Uses. restriction. and integration. Active Learning in Higher Education. 22(3). 215-228.

أسماء السادة المحكين:

- أ.د/ شريف درويش اللبان، أستاذ الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- أ.د/ حسن على محمد على، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ- كلية الاعلام- جامعة السويس.
- أ.د/ صالح السيد عراقي إبراهيم، أستاذ الإذاعة والتلفزيون، ورئيس قسم العلوم الاجتماعية والاعلام، بكلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
- أ.م.د/ داليا إبراهيم المتبولي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون التعليمي المساعد، بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط.
- أ.د/ محمد معوض ابراهيم، أستاذ الاعلام كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
- أ.م.د/ شادية محمد جابر الدقناوي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون التعليمي المساعد، بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط.
- أ.د/ إبراهيم محمد أبو المجد فرج، استاذ الصحافة بكلية الاداب، جامعة المنصورة.
- أ.د/ عايدة ابراهيم ابراهيم السخاوى، استاذ الإعلام بكلية الأداب جامعة المنصورة.
- أ.د/ محمد عبد الفتاح عوض، أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب- جامعة الزقازق.